فاعلية استخدام قصص الأطفال الإلكترونية فى تنمية المهارات البراجماتية لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد مرتفعى الأداء الوظيفى

effectiveness of using Children's Electronic Stories to develop the pragmatic skills of pre-school children with high-performance autism spectrum disorder

إعداد

منى جابر محمد رضوان

مدرس علم نفس الطفل –كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة بورسعيد

Mona Gaber Mohamed Radwan

Lecture of Psychology

Faculty of Early childhood Education

Port Said Universitv

الإستشهاد المرجعى:

رضوان، منى جابر محمد.(٢٠٢١). فاعلية استخدام قصص الأطفال الإلكترونية فى تنمية المهارات البراجماتية لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد مرتفعى الأداء الوظيفى. *مجلة بحوث ودراسات الطفولة*. كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف،٣(٥)، يونيو، ٩٣١– ٩٩٣

ملخص البحث

استهدف البحث الحالى قياس فاعلية استخدام قصص الأطفال الالكترونية فى تنمية المهارات البراجماتية لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد مرتفعى الأداء الوظيفى . وتكونت عينة البحث التجريبية من (١٠) أطفال ذكوراً واناثاً من ذوى اضطراب طيف التوحد مرتفعى الاداء الوظيفى في الفئة العمرية من (٤-٦) سنوات , واستخدمت الباحثة مقياس مهارات اللغة البراجماتية لأطفال ما قبل المدرسة كمقياس قبلى وبعدى ومجموعة من قصص الاطفال الالكترونية قامت بتصميمها.

وتوصل البحث الى مجموعة من النتائج من أهمها : وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين أداء الاطفال من ذوى اضطراب طيف التوحد مرتفعى الاداء الوظيفى (عينة البحث التجريبية) في القياسين القبلى والبعدى لمقياس المهارات البراجماتية بفارق (٢.٨٠٣-) لصالح القياس البعدى على المقياس بأبعاده ككل , كما تم اجراء القياس التتبعى لمعرفة آثر استخدام القصص الالكترونية بعد التوقف عن استخدامها لمدة (شهر) وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين أداء الاطفال من ذوى اضطراب طيف التوحد مرتفعى الاداء الوظيفى (عينة البحث التجريبية) في القياسين البعدى والتتبعى لمقياس المهارات البراجماتية بفارق (1.732-) لصالح القياس التتبعى على المقياس بأبعاده ككل. وأظهرت النتائج ثباتا" في أداء أطفال المجموعة التجريبية أفراد عينة الدراسة التجريبية بين القياسين البعدى والتتبعى.

الكلمات المفتاحية: القصص الالكترونية – المهارات البراجماتية– أطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد

Abstract

This research aimed to measure the effectiveness of using children's e - stories to develop the pragmatic skills of pre - school children with high - performance autism spectrum disorder. The experimental research sample consisted of 10 male and female children with high performance autism spectrum disorder in the 4-6 age groups, and the researcher used the Pragmatic Language Skills Scale for pre-school children as a pre- and post-school scale and a collection of electronic children's stories designed by her.

The research produced a series of findings, the most important of which was the existence of statistically significant differences at a level. (0.05) Between the performance of children with autism spectrum disorder (Experimental Research Sample) In the Upper and Post Measurements of the Pragmatic Skill Scale by Difference (2.803) In favour of measuring the scale in its dimensions as a whole, the tracking was done to determine the effect of using electronic stories after they had ceased to be used for a period of time. (Month) Results showed no statistically significant differences at level (0.05) between the performance of children with autism spectrum disorder (Experimental research sample) in the dimension and tracking measurements of the pragmatic skill scale by a difference (1.732-) in favour of the measurement of the scale by its dimensions as a whole. The results demonstrated a consistent "performance by the children of the pilot group of the pilot study sample between remote and tracking measurements.

Key words: Electronic Stories - Pragmatic Skills - Preschool Children with Alto Spectrum Disorder.

مقدمة

يعد ميدان التربية الخاصة أحد الميادين التربوية الحديثة التي واجهت العديد من التحديات حتي بدأ الإهتمام بها مؤخراً . لتحتل بذلك مكانه بارزة كباقي الميادين التربوية والعملية, حيث يعتبر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من الفئات المجتمعية التي تتطلب رعاية خاصة تتناسب مع متطلباتهم واحتياجاتهم . كما تعتبر تربية ورعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من الأمور الصعبه التي تتكبدها الأسرة كإحدي مؤسسات التنشئة الإجتماعية التي تتولي تربيتهم ورعايتهم ، حيث تلعب الأسرة دوراً رئيسياً في تربيتهم تربية متوازنه تساعدهم علي التكيف والإندماج في المجتمع .

كما تؤثر الطريقة التي ينشأ بها الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة في السنوات الاولي من حياتهم علي التكوين النفسي لهم ،فالطفل كل لا يتجزأ وما يؤثر في جانب من جوانب نموه ينعكس بدوره علي باقي الجوانب الأخري .

ويعد التوحد من ضمن الفئات الخاصة التي بدأ الاهتمام بها في الأونة الأخيرة ،فهي من أكثر الإعاقات النمائية غموضاً وتعقيداً(فاضل،٢٠١٤، ٢).

حيث تؤكد التقارير والاتفاقيات الدولية علي ضرورة الاهتمام بدراسة مختلف المتغيرات والعوامل التي تتعلق بالأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (الزهراني،٢٠١٩، ١٠٨).كما يعد هذا الإضطراب من أكثر الإضطرابات النمائية انتشاراً في الوقت الحاضر ،حيث يظهر لدي الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة ،ويتسم أطفال طيف التوحد بقصور في إستقبال المعلومات وتوصيلها للآخرين ،كما تظهر عليهم القيام بالسلوكيات النمطية غير المناسبة للبيئة او الوسط المحيط بالطفل (إبراهيم،وغريب،٢٠٢٠، ٩٧).

كما تؤكد الجلامدة، وحسن (٢٠١٣, ١٥٤) أن الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد يعانون من صعوبات في القدرة على استخدام اللغة بطريقة صحيحة ليتواصلوا بها مع من حولهم، ، مما يؤثر على سلوكهم التواصلي الإجتماعى تجاه الأفراد ممن حولهم, وهذه الصعوبات في إستخدام اللغة في المواقف الإجتماعية ينتشر بشكل كبير بين الأطفال ذوي

اضطراب طيف التوحد، حيث يعد القصور في الجوانب البنائية للغة (بناء الجمل وترتيب الكلمات، ودلالات الألفاظ ومعانيها، والأصوات الكلامية) سمة مميزة لهؤلاء الأطفال ، والتي تظهر لديهم بدرجات متفاوتة.

ولكي يتحقق أفضل تطور لهذه الفئة من الأطفال , كان لابد من تقديم الخدمات المناسبة فى مرحلة ما قبل المدرسة, لذلك فقد قدم الباحثون العديد من البرامج فى ميدان اضطراب طيف التوحد لتحسين المهارات التعليمية والتواصلية ، وكأحد البرامج المنتشرة فى ميدان هذا الإضطراب برنامج القصص الالكترونية, حيث ان لها دور هام في إرثاء وإثراء العملية التعليمية ،فهي وسيلة هامة ومشوقه تحد من الملل الذي يشعر به الطفل أثناء عملية التعلم ،كما أنها تحسن من طرق التدريس المستخدمة مع فئة الأطفال حيث تعمل علي توضيح المفاهيم الصعبه ، كما أن لها دور اساسي في تكوين اتجاهات وميول الفرد نحو المادة المتعلمة (بدوي ،٢٠١٥، ١١١).

ونظرا لان القصة الالكترونية تعد من الوسائل الفعالة في تنمية لغة الأطفال بشكل عام فهي تعد من أنسب الطرق المستخدمة مع ذوي الاحتياجات الخاصة وهو ما يسعى إليه البحث الحالي من تنمية المهارات البراجماتية باستخدام القصص الالكترونية.

مشكلة البحث

اصبحت اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد محل إهتمام العديد من البحوث والدراسات الأجنبية و بعض الدراسات العربية فى السنوات الاخيرة , وأسفرت نتائج تلك البحوث والدراسات عن التوصل إلى أن هؤلاء الأطفال يعانون من قصور فى مهارات اللغة البراجماتية عن أقرانهم العاديين بشكل كبير مثل إستخدام محتوي للغة غير ملائم اجتماعياً والإخفاق فى التفاعلات الإجتماعية المتبادلة بينهم وبين شركاء التواصل و الحديث المتكرر حول موضوع معين، والإنخراط فى الأسئلة المستمرة والتكرارية لشريك

التواصل والفشل فى تغيير ومواءمة الكلام والسلوك بما يتطلبه الموقف الإجتماعى (Paul et al,2014).

وفى هذا الصدد يؤكد دليل تشخيص الإضطرابات النفسية الطبعة الخامسة أن التاريخ الأسرى للأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد واضطرابات التواصل وصعوبات التعلم النوعية تدل على زيادة احتمال تعرض هؤلاء الأطفال لإضطرابات التواصل الإجتماعى البرجماتى (American psychiatric Associaation,2013)

وتنطلق مشكلة البحث الحالي من أهمية رعاية الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة بصفه عامه والأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد مرتفعي الأداء الوظيفي بصفه خاصة ، ومن خلال الزيارات المستمرة لمراكز التربية الخاصة وإجراء المقابلات مع الإخصائيين وأولياء الأمور ، لاحظت الباحثة قصور في المهارات البراجماتية.

وقد أكد الدليل التشخيصي والإحصائي للإضطرابات النفسية DSM-5 الطبعة الخامسة أن أطفال طيف التوحد يعانون من مشكلات في اللغة البراجماتية والتي تتضمن كيفية استخدام الطفل للغة داخل السياق الإجتماعي وكيفية توظيفها (حسونة ،وآخرون،٢٠٢٠، ٤٠٦). ويؤكد هذا العجز كلاً من دراسة Shilpashri&shyamala(2016) ودراسة murza&Nye(2013).

وبناء على ما تقدم يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في الاجابة على السؤال الرئيس التالي:

"ما فاعلية استخدام قصص الأطفال الألكترونية في تنمية المهارات البراجماتية لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوي اضطراب طيف التوحد مرتفعي الأداء الوظيفي"

وتنبثق منه الأسئلة الفرعية التالية :

١. ما المهارات البراجماتية اللازم تنميتها لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد مرتفعى الاداء الوظيفى؟

٢. ما أثر استخدام القصص الالكترونية في تنمية المهارات البراجماتية لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد ؟

٣. ما معايير تصميم القصة الألكترونية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد مرتفعي الأداء الوظيفي؟

٤. ما أهم مواصفات القصة الالكترونية التي تستخدم في العملية التعليمية لفئة ذوي اضطراب طيف التوحد مرتفعي الأداء الوظيفي؟

٥. ما الفروق بين درجات أطفال المجموعة التجريبية (عينة البحث) في القياس القبلي والبعدي على مقياس المهارات البراجماتية ؟

٦. ما الفروق في مستوى المهارات البراجماتية لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد قبل وبعد استخدام قصص الأطفال الالكترونية ؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالى إلى تحقيق ما يلي:

١. التعرف على فعالية استخدام قصص الاطفال الالكترونية فى تنمية المهارات البراجماتية لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد.

٢. تسليط الضوء على أهمية استخدام قصص الاطفال الالكترونية في تعليم ذوى اضطراب طيف التوحد وتحفيز دافعيتهم للتعلم بعيدا" عن الملل والشرود في المواقف التعليمية.

٣. تنمية المهارات البراجماتية للغة لدى الاطفال ذوى اضطراب طيف التوحد مرتفعى الاداء الوظيفى في مرحلة ما قبل المدرسة من خلال مجموعة من قصص الاطفال الالكترونية.

٤. تصميم وانتاج قصص الكترونية تنمي المهارات البراجماتية لدي أطفال ما قبل المدرسة ذوي اضطراب طيف الوحد مرتفعي الأداء الوظيفي.

أهمية البحث

تتحدد أهمية البحث الحالى في النقاط التالية:

الأهمية النظرية :

١. يهتم البحث الحالى بأطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد مرتفعى الاداء الوظيفى , وهى فئة من الاطفال تحتاج إلى مزيد من الدراسات والبحوث العلمية والتطبيقية للوصول لمزيد من فهمها , وعليه فالبحث الحالى قد يكون خطوة لإثراء البحوث العربية في مجال اضطرابات طيف التوحد فى مرحلة الطفولة المبكرة.

٢. قد تفيد القائمين علي رعاية الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة في توظيف القصة الالكترونية في العملية التعليمية .

٣. قد يفتح هذا البحث الميدان نحو بحوث ودراسات تهتم بمجال تصميم وانتاج القصص الالكترونية للأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة .

٤. توجيه نظر المتخصصين والقائمين علي العملية التعليمية بأهمية دمج التكنولوجيا في برامج الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة .

٥. الإهتمام بفئة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة فهم الفئة الاولي بالرعاية .

٦. تزويد القائمين علي تصميم برامج القصص الالكترونية وإنتاجها نحو المعايير والإرشادات التي يجب أن تؤخذ بعين الإعتبار عند تصميم هذه البرامج .

٧. قد يفيد البحث الحالي معلمات ذوي الإحتياجات الخاصة في الإستعانه بهذه القصص كوسيلة تعليمية فعالة تساعد علي تنمية المهارات البراجماتية .

الأهمية التطبيقية

١. الاستفادة من نتائج البحث الحالي كدليل إرشادي للإخصائيين في مجال رعاية ذوي الإحتياجات الخاصة ومجال اضطرابات اللغة التواصلية البراجماتية.

٢. إعداد برنامج يحتوي علي مجموعة من القصص الالكترونية يتناسب مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

٣. تزويد معلمات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بنماذج من القصص الالكترونية التي تم تصميمها وانتاجها في ضوء الإعتبارات والشروط الواجب مراعاتها في تصميم وإنتاج القصص الالكترونية لذوي الإحتياجات الخاصة .

حدود البحث

- **الحدود البشرية** : تشتمل عينة البحث الحالي علي عينة قوامها (١٠) من أطفال ما قبل المدرسة ذوي إضطراب طيف التوحد مرتفعي الأداء الوظيفي.
- **الحدود المكانية** : تم تطبيق واستخدام القصص الالكترونية التى تم انتاجها وتصميها بجمعية التثقيف الفكرى بمحافظة بورسعيد.
- **الحدود الزمنية** :استغرق تطبيق القصص الالكترونية شهرين بواقع قصتين اسبوعاً فى الفصل الدراسى الأول من العام الدراسى ٢٠٢٠/٢٠٢١.
- **الحدود الموضوعية** : استخدام القصة الالكترونية في تنمية المهارات البراجماتية والمتمثلة فى (مهارة بدء الحوار– مهارة التواصل البصرى– مهارة انتاج الجمل المترابطة– مهارة ادارة المحادثة– مهارة السرد القصصى).

مصطلحات البحث

القصص الالكترونية electronic stories

تعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها مجموعة من القصص التي تعتمد علي الجانب الالكتروني والجانب التقليدي تعتمد علي الوسائط المتعددة مثل الصور والرسوم الثابته والنص والصوت لتنمية المهارات البراجماتية المتمثلة فى (مهارة بدء الحوار– مهارة التواصل البصرى– مهارة انتاج الجمل المترابطة– مهارة ادارة المحادثة– مهارة السرد القصصى) لأطفال ما قبل

المدرسة ذوي اضطراب طيف التوحد مرتفعي الأداء باستخدام برنامج power point, photoshop .

المهارات البراجماتية Pragmatic language skills

تعرفها الباحثة اجرائياً بأنها: قدرة الطفل على استخدام اللغة فى المواقف الاجتماعية المختلفة بشكل صحيح و وتتحدد فى البحث الحالى بالمهارات التالية (مهارة بدء الحوار– مهارة التواصل البصرى– مهارة انتاج الجمل المترابطة– مهارة ادارة المحادثة– مهارة السرد القصصي)

طفل ما قبل المدرسة ذوى إضطراب طيف التوحد مرتفع الأداء الوظيفي:

يقصد به الطفل الذى يقع في المرحلة العمرية من ٤–٦ سنوات وتم تشخيصه بأنه مصاب بالتوحد بإستخدام معايير التوحد في الدليل التشخيصى والاحصائى للإضطرابات العقلية(DSM–IV–TR) وقائمة السلوك التوحدى (Autism BehaviorChecklist,ABC)، وتم تحديد شدة التوحد لديه باستخدام مقياس تقدير التوحد الطفولى (CARS).

فروض البحث

١. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد مرتفعى الاداء الوظيفى (عينة البحث التجريبية) علي مقياس المهارات البراجماتية في القياسين القبلي والبعدي قبل / بعد تطبيق القصص الالكترونية

٢. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد مرتفعى الأداء الوظيفى(عينة البحث التجريبية) على مقياس المهارات البراجماتية فى القياسين البعدى والتتبعى لاستخدام القصص الالكترونية.

الإطار النظري ودراسات سابقة

المحور الاول: أطفال ما قبل المدرسة ذوى إضطراب طيف التوحد

يعد التوحد أحد الإضطرابات النمائية التابعة لميدان التربية الخاصة وأكثرها غموضاً في الوقت الحالي .بسبب صعوبة تحديد أسبابه بدقة ،وعدم فهم أشكال السلوك غير التكيفي لدي الطفل الذاتوي .كما يتميز بمجموعه من الأعراض يغلب عليها الإنسحاب الكامل وضعف التواصل اللفظي وغير اللفظي .(الجدوع،والموفي،٢٠٢٠، ٤٠٩).

كما يعاني الأطفال ذوي اضطراب التوحد من قصور في التفاعل الإجتماعي مثل صعوبة في تقديم نفسه ،سلوكياته العنيفه في التفاعل مع أقرانه .وقصور في اندماجه معهم .ولا يمكن استثناء الأطفال ذوي اضطراب التوحد مرتفعي الأداء أيضاً من قصور التفاعل الإجتماعي،وقصور في التمييز الدقيق للتفاعلات الإجتماعية المعقدة .فهم قد يستطيعون تحديد العواطف لكنهم لا يستطيعون التعبير عنها بشكل مناسب مع المواقف الإجتماعية الأكثر تعقيداً (علوان، وآخرون،٢٠٢٠، ٨٣).

وهناك العديد من التعريفات التي تناولت مفهوم التوحد حيث يعرف التوحد بأنه اضطراب نمائي عصبي يتسم أفراده بالعجز في التواصل الإجتماعي والسلوكيات النمطية التكرارية ويحدث في مرحلة الطفولة المبكرة (مصطفي ،٢٠٢٠، ١٧٨).

كما يعرف اضطراب طيف التوحد بأنه اضطراب نمائي عصبي يم تشخيصه من خلال عدة معايير أهمها القصور المستمر في التواصل والتفاعل الإجتماعي .بالإضافه إلي اتباع أنماط سلوكية متكررة ،تظهر هذه الأعراض في فترة النمو المبكرة ويتسبب في إعاقة إكلينيكية واضحة في المجالات الإجتماعية والعملية(البلاوي ،وآخرون ،٢٠٢٠، ٢٤٩).

في حين يعرف اضطراب طيف التوحد بأنه أحد الإضطرابات النمائية العصبية التي تتميز بقصور التواصل والتفاعل الإجتماعي في العديد من الجوانب بما في ذلك القصور في التواصل اللفظي والتواصل غير اللفظي ، وقصور في فهم وتطوير علاقاته الإجتماعية

والمحافظة عليها ،كما يتميز بظهور سلوكيات نمطية متكررة وهادفه(عويضة ،والخطيب ،٢٠٢٠،٣٧٢).

بينما يعرفه الدليل التشخيصي والإحصائي للإضطرابات النفسية في نسخته الخامسه بأنه عجز في التواصل والتفاعل الإجتماعي يشمل عجز في التعامل العاطفي وفي سلوكيات التواصل غير اللفظي مصحوب بعدم القدرة علي تطوير العلاقات الإجتماعية والمحافظة عليها(باعظيم ،٢٠٢٠، ٦).

أسباب إضطراب طيف التوحد :

منذ إنتباه العديد من العلماء لظهور عدد من الأعراض علي الأطفال والتي اطلقوا عليها فيما بعد إضطراب التوحد ،وإكتشافهم أن ظهور هذه الأعراض غير معروف مسبقا بصورة دقيقة وثابته ، ونظرا لعدم وجود عرض معين وإنما مجموعة من الأعراض تختلف من حيث شدتها ونوعها من طفل إلي آخر ، لذا فقد ظهرت العديد من الفرضيات التي بحث في أسباب ظهور التوحد .

-**الفرضية النفسية** :وهي خاصة بعلاقة الوالدين بالطفل ومدي برودة المشاعر اتجاه طفلهم.

-**الفرضية البيولوجية:** حيث يرجع حدوث التوحد نتيجة للعوامل البيولوجية وذلك لان الإصابة بالتوحد تكون مصحوبة بأعراض عصبية أو إعاقة عقلية

-**الفرضية الوراثية والجينية** :وهي تعزي السبب إلي عنصر الوراثة كسبب يفسر اضطراب التوحد ،كما تشير إلي الخلل في الكروموسومات والجينات في مرحلة مبكرة من عمر الجنين تؤدي إلي الإصابة به.

-**فرضية الفيروسات والتطعيم** :وهي تفترض أن إصابة الأم ببعض الإلتهابات الفيروسية قد يتسبب في الإصابة بالتوحد،كما أن التطعيم قد يؤدي إلي أعراض التوحد بسبب فشل جهاز المناعة في إنتاج المضادات الكامنة للقضاء علي الفيروسات مما يجعلها قادرة علي إحداث تشوهات في الدماغ.

-**الفرضيات البيوكيميائية** :وهي تعزي الإصابة بالتوحد إلي حدوث الخلل في بعض النواقل العصبية مثل (السيرونين ،الوبامين ،والبيتيدات العصبية).

-**الفرضيات الأيضية** :وهي تشير إلي عدم قدرة أطفال التوحد علي هضم البروتينات .

فرضية التلوث البيئي:حيث تشير إلي أن تعرض الطفل للتلوث البيئي في مراحل نموه المختلفة يتسبب في تلف جماعي وتسمم في الدم (قشمروالأحمد ،٢٠٢٠،٥٨-٥٩).

خصائص وسمات الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد:

هناك العديد من الخصائص والسمات التي تميز الطفل التوحدي عن غيره من باقي أقرانه.والتي استمدت من العديد من تعريفات الطفل التوحدي وهي.

١. يظهر علي الأطفال من عمر ثلاث سنوات.
٢. يردد الطفل ما يقوله للآخرين ويفضل التكرارولديه حالة غريبه في اللغة
٣. لديه صعوبه في تركيز بصره تجاه موضوع معين.
٤. يتعلق بالأشياء ولديه صعوبه في تركها .
٥. ليس لديه القدرة علي التواصل مع الآخرين .
٦. لديه خمول وكسل شديد .
٧. يقاوم التغيير ويرفضه .
٨. يصعب عليه إدراك خطورة الأشياء التي تسبب له ضرر .
٩. لا يستطيع التأقلم والإنسجام مع البيئة من حوله(المحمودي،٢٠٢٠، ١٤٦).

كما تتضح خصائص اللغة لدي الأطفال ذوي إضطراب طيف التوحد علي النحو التالي:

١. لديهم مشكلات في المفردات ونظام اللغة .
٢. يكرر الكلمات التي يسمعها عند محادثته للآخرين أو التي يسمعها في حوار تليفزيوني
٣. صعوبة في استخدام اللغة المجازية مثل التعابير ،والتشبيهات ،السخرية ،والأستعارات

٤. يظهر صعوبة في استيعاب الفكرة الرئيسية واستخلاص النتائج .

٥. يظهر صعوبة في فهم الفكاهه والأفلام والرسوم المتحركة .

٦. لديه صعوبة في فهم وجهه نظر الآخرين ،مما يؤثر علي تفاعلهم مع الآخرين.

٧. يواجه صعوبة في فهمه للآخرين.

٨. صعوبة الآتصال بالعين خلال تفاعله مع الآخرين .

٩. يتشتت بسهولة خلال التحاور مع الآخرين

١٠.يواجهون صعوبة في فهم أهمية دور الآخرين(الفاعوري،والزريقات،٢٠٢٠، ١٩٦).

المحكات التشخيصية لإضطراب طيف التوحد طبقا للدليل التشخيصي والإحصائي الخامس (DSM-5) (APA, 2013, 30):

عجز ثابت في التواصل والتفاعل الإجتماعى في العديد من السياقات الراهنة أو السابقة (من خلال دراسة التاريخ المرضي للحالة) وذلك من خلال ما يلي (الأمثلة للتوضيح ولا تشمل جميع الأعراض):

- قصور التعامل الإنفعالى بالمثل، ويترواح هذا على سبيل المثال من غرابة الأسلوب الإجتماعى، الفشل في التبادل الحوار إلى تدني مستوى المشاركة في الإهتمامات والعواطف، ويمتد إلى عدم البدء في التفاعلات الإجتماعة أو الإستجابة لها.
- قصور سلوكيات التواصل غير اللفظية المستخدمة في التفاعل الإجتماعى، ويتراوح هذا ما بين ضعف التكامل بين التواصل اللفظي، وغير اللفظي إلى الشذوذ في التواصل البصري ولغة الجسد أو العجز عن فهم الإيماءات الجسد أواستخدامها، إلى غياب التعبيرات الوجهية والتواصل غير اللفظي كلية.
- قصور القدرة على تكوين علاقات اجتماعية والمحافظة عليها وفهمها، ويتراوح هذا ما بين وجود مشكلات في تعديل السلوكيات حتى تلائم السياقات الإجتماعة المختلفة إلى صعوبة مشاركة الأخرين للعب التخيلي أو تكوين الصداقات، إلى أنعدام الإهتمام بالأقرأن.

١. أنماط محددة متكررة من السلوكيات والإهتمامات أوالأنشطة، ويتحقق هذا المحك من خلال استيفاء اثنين فقط من الأعراض التالية في الفترة الراهنة أو السابقة (التاريخ المرضي للحالة)، الأمثلة توضيحية ولا تشمل جميع الأعراض):

- نمطية متكررة للحركة أو عند إستخدام الأشياء أو الكلام (مثل السلوكيات متكررة، تقليب الأشياء، المصاداة).
- التمسك الشديد بالروتين أو أنماط طقسية تتعلق بالسلوك اللفظي أو غير اللفظي (الأنزعاج عندما يحدث تغير بسيط، أو الحاجة إلى إتباع نفس السلوك أو تناول نفس الطعام).
- محدودية الإهتمامات بشكل شاذ سواء في شدته أم نوعه (التعلق الشديد بأشياء غير معتادة).
- شذوذ الاستجابات الحسية تتراوح بين فرط الإستجابة أو غيابها (مثل عدم الاكتراث الواضع للألم أو درجة الحرارة، الإستجابة السلبية لأصوات محددة).

٢.أن تظهر الأعراض في فترة مبكرة من النمو.

٣.أن تسبب الأعراض تدنية إكلينيكية جوهرية في مجالات الأداء الإجتماعى أوالمهني الحالي أو غيرها.

٤.لا تفسر هذه الإضطرابات في ضوء اضطرابات أخرى كالإعاقة العقلية أو تأخر النمو الشامل .

المحور الثانى : مهارات اللغة البراجماتية لدى اطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد

البراجماتية فى جوهرها هى استخدام اللغة فى السياق الاجتماعى , فالقصور فى مهارات اللغة البراجماتية من الملامح الواضحة بين الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد , كما أن اكتساب مهارات اللغة البراجماتية عامل هام فى الاندماج الاجتماعى الناجح للأطفال ذوى الاعاقة (عابد، ٢٠١٨، ١٠٩).

والبراجماتية سمة ضرورية للغة لتحقيق التفاعل والتواصل للعمل مع الأخرين وتتضمن الوظائف التواصلية (أسباب للتكلم) وتكرار التواصل (أخذ الدور في التكلم وتغيير صياغة الكلام وطلب التوضيح من المتكلم) والمرونة لتعديل لغة الكلام لتناسب مختلف المستمعين والمواقف الإجتماعية (lleto,2016, 1).

وتظهر بوادر اللغة البراجماتية في مرحلة ما قبل المدرسة وتنمو بشكل سريع خلال سنوات ما قبل المدرسة , كما يبدو نمو اللغة البراجماتية في مرحلة الطفولة المبكرة قبل اكتساب الكلمات الأولى , ففى هذه المرحلة يستخدم الأطفال الأصوات والايماءات بشكل كبير بغرض عملية التواصل مع الأخرين (Manangan,2013).

وتعرف مهارة اللغة البراجماتية بأنها قدرة الطفل علي معرفة تلميحات السياق الإجتماعي للغة لفهم ومعرفة ما يعنيه المتكلم دون نطقه صراحة ،كما يكون التواصل طريقة لتحقيق أهدافه الإجتماعية (مطر،والجمال،٢٠١٨، ١١٢).

كما يعرف Dorcheh &Baharlooie (2015,152) اللغة البراجماتية بأنها القواعد التى تحكم استخدام اللغة فى السياق ,أى الى أين يمكن أن نقول وماذا نقول.

ويعد إكتساب طفل ذوي إضطراب طيف التوحد لمهارات اللغة البراجماتية، لأمر بالغ الأهمية بالنسبة له، حيث تساعد طفل التوحد علي إنشاء صداقات ذات معني والمحافظة عليها ،والعمل بكفاءة في البيئة الإجتماعية ،وممارسته للسلوكيات الإجتماعية الإيجابية مثل تعاونه مع الآخرين وتقديم المساعدة لهم .وعلي الرغم من إمتلاك الطفل لبنية اللغة بشكل طبيعي، إلا أنه قد يظهر معاناة في التواصل والمحادثة في الأوضاع الإجتماعية (الصيادي،والفهد،٢٠١٨، ٨٥).

ويتمثل إضطراب اللغة البراجماتية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في الفهم الحرفي للغة ،بالإضافة إلي صعوبات في فهم لغة الجسد ،والإيماءات ،وصعوبة في فهم النكات والتفسيرات الغريبه للإنفعالات ،وهو ما يطلق عليه أوجه القصور في اللغة البراجماتية الأستقبالية ،أما فيما يتعلق باللغة البراجماتية التعبيرية ، فتتمثل في العجز عن تبادل الحديث

،والإستخدام المحدود لتعبيرات الوجه والإيماءات والمبادأة الإجتماعية المحدودة مع الآخرين،وعدم التماسك في الحديث ،وعدم القدرة علي تنغيم الصوت ،وصعوبة في استخدام الضمائر ،بالإضافه إلي الإفراط في استخدام عبارات لفظية نمطية ،واستخدام تعليقات غير لائقة (عثمان،وآخرون،٢٠١٩، ٢٦٨).

كما يشير كلا من (Murphyr et al (,2014, 278؛ Adams et al.(2015,294) إلى أن طبيعة القصور البراجماتى pragmatic impairment في اللغة لدى الأطفال يماثل الصعوبات البراجماتية the pragmatic difficulues التي تلاحظ لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد عالي الوظيفة ويميز بينهم غياب السلوكيات التكرارية والمقيدة Restricted and repetitive Behaviors في حالة اضطراب اللغة البراجماتية (التواصل البراجماتي).

أعراض قصور المهارات البراجماتية لدي الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد :

(Martin & McDonald ,2003 , Philofsky ,2006)

تتمثل اعراض قصور المهارات البراجماتية فيما يلي :

- صعوبة الإستخدام الملائم للغة .
- وجود مشكلات في قواعد الإعراب والبناء.
- قصور في فهم معاني الرسائل اللفظية.
- الميل إلي ترجمة الرسائل بشكل حرفي .
- الميل إلي الرد بكلمة أو كلمتين علي الرسالة بدلا من الرد بشكل كامل .
- الثرثرة المستمرة .
- التثبيت بموضوع ما والإصرار علي موضوع معين والمحافظة عليه.
- اللف والدورأن في الكلام Circumlocutions .
- محدودية فهم دلالات الألفاظ ومعانيها .

- ضعف القدرة علي المحافظة علي موضوع الحديث .
- الإجتماعية وكثرة الكلام Talkative .
- ضعف القدرة علي مبادئة الحديث مع الأخرين .
- ضعف القدرة علي التفاعل الإجتماعى عند بدء المحادثة وإنهائها .
- صعوبة أخذ الدور أثناء الحديث أي الأخذ والعطاء في الكلام بشكل مناسب لكي يكون هناك مساحة لكل المشاركين في الحوار .
- ضعف القدرة علي إستخدام الإشارات والإيماءات في التعبير عن الأفكار والمشاعر .
- مقاطعة الأخرين اثناء الحديث بصورة غير لائقة .
- التعليقات المحرجة أو غير الملائمة .
- التشويش علي الأخرين أثناء الحديث .
- التحدث بألفاظ غير مقبولة اجتماعياً .
- صعوبة تكوين علاقات اجتماعية مع الأخرين .
- صعوبة سرد حدث وقع بنفس ترتيب حدوثه .
- ضعف القدرة علي التركيز علي موضوع معين والمحافظة علية أثناء الحديث
- يصعب إجراء حديث متبادل مع الأخرين .
- طرح أسئلة علي الرغم من معرفة الإجابة عنها .
- صعوبة التواصل البصري مع الأخرين .
- التطرق إلي موضوعات أخري ليست لها علاقة بموضوع الحديث .
- إظهار نغمة صوت غير ملائمة أثناء الحديث , حيث ترفع طبقة الصوت, ونبرة الكلام وإيقاعه بصورة عشوائية .

وقد أبرزت العديد من الدراسات وجود اضطراب وقصور في المهارات البراجماتية لدى ذوى اضطراب طيف التوحد مثل دراسة الطوالبة (٢٠١٩) والتي استهدفت قياس أثر

البرنامج التدريبي في تنمية مهارات اللغة البراغماتية عند الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٦) طفلا من ذوي اضطراب طيف التوحد، تراوحت أعمارهم بين (٥–١٠) سنوات من الأطفال الملتحقين في مركز التواصل للتوحد ومركز أوكسجين للرعاية والتأهيل ، تم اختيارهم عن طريق العينة المتيسرة، ووزعوا عشوائيا إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، ولتحقيق أهداف الدراسة جرى تطوير مقياس تواصل الأطفال بنسخته الثانية (children communication check list–٢) من قبل الباحثة يتناسب مع أغراض الدراسة، كما أستخدم برنامج تدريب التنمية مهارات اللغة البراغماتية من الباحثة، تناول (٦) أبعاد: العلاقات الاجتماعية، والاهتمامات، والتواصل غير اللفظي، والانتباه،الحديث، والتواصل مع الآخرين.

وكشفت نتائج هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية بين القياس القبلي والبعدي على مقياس مهارات اللغة البراغماتية على القياس الكلي، يعزى إلى البرنامج التدريبي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية على جميع الأبعاد، باستثناء بعد سياق الحديث. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين البعدي والمتابعة على أفراد المجموعة التجريبية.

كما هدفت دراسة الجيار (٢٠٢٠) إلى التعرف على فاعلية برنامج ABLLS-R في خفض اضطراب اللغة البراجماتية لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد . وتكونت عينة الدراسة من (٨) أطفال من ذوى اضطراب طيف التوحد في الفئة العمرية من (٤–٦) سنوات , وقد تم إستخدام مقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية لأطفال ما قبل المدرسة كمقياس قبلى وبعدى. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين أداء أطفال المجموعة التجريبية (عينة الدراسة التجريبية) في القياسين القبلى والبعدى بفارق (**-2.521[a]**) لصالح الأداء البعدى على الأبعاد ككل. كما أظهرت النتائج النوعية لأطفال المجموعة التجريبية تحسنا" في أدائهم على القياس البعدى , كما تم اجراء القياس التتبعى لمعرفة آثر

البرنامج بعد التوقف عن البرنامج لمدة (شهر) , وأظهرت النتائج ثباتا" في أداء أطفال المجموعة التجريبية أفراد عينة الدراسة التجريبية بين القياسين البعدى والتتبعى.

بينما سعت دراسة lam&yeung (2012) إلى تقييم فاعلية برنامج لمهارت اللغة البراجماتية لعينة فى امريكا مكونة من ١٤ طفل من متلازمة اسبرجر وأطفال اضطراب طيف التوحد مرتفعى الاداء , وقد صمم برنامج لمعالجة فهم اللغة البراجماتية واستخدامها فى أوضاع اجتماعية متعددة وفى أماكن العمل , وتضمنت الدراسة كذلك تصميم برنامج تدخل لغوى براجماتى لمعالجة فهم اللغة البراجماتية واستخدامها فى المواقف الاجتماعية , وقد تضمن البرنامج ٨ جوانب (تفسير تعبيرات الوجه– تغيير تعبيرات الوجه– تحديد الفرق بين الاخلاص والسخرية والكذب – تغيير طبقة الصوت تفسير التغذية الراجعة غير اللفظية– تقديم تغذية راجعة مناسبة عند التواصل مع الاخرين – المكونات اللفظية وغير اللفظية للمحادثة – اعتبارات استخدام اللغة البراجماتية فى مكان العمل). وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج المصمم فى تنمية القدرة الاستدلالية على القراءة واستخدامها فى الجانب اللفظىوغير اللفظى والكلامى وما وراء اللغة كتغير طبقة الصوت .

فى حين سعت دراسة norbury et al (2014) الى التحقق من تأثير اضطراب المهارات البراجماتية على مهارة السرد لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد , وذلك باستخدام ثلاث مجموعات تراوحت أعمارهم ما بين (٦–١٥) عام , شملت المجموعة الأولى منهم ٢٥ من ذوى اضطراب طيف التوحد, في حين شملت المجموعة الثانية ٢٣ طفلا ممن يعانون من قصور لغوى , والمجموعة الثالثة ٢٧ طفلا من الأطفال العاديين , وأشارت نتائج الدراسة الى تشابه أداء الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد والذين يعانون من قصور لغوى في مهارة السرد ,فكانوا لا يفهون دلالات الجمل ويحذفون بعض العناصر الأساسية والهامة في القصة , وذلك يدل على أنهم يعانون من اضطراب وقصور في اللغة البراجماتية التى تعد ذات تأثير واضح وهام على كفاءة مهارة السرد.

أما خيرى وآخرون (٢٠١٥) فقد قام بدراسة لعلاج اضطراب اللغة البراجماتية وتحسين التفاعل الإجتماعى لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد مرتفعى الأداء تراوحت أعمارهم من (٦-٩ سنوات) , على عينة مكونة من ٧ أطفال من ذوى اضطراب طيف التوحد ويعانون من قصور فى اللغة البراجماتية وقصور في التفاعل الإجتماعى , ودلت نتائج الدراسة على فاعلية البرنامج التدريبى المستخدم في علاج اضطراب اللغة البراجماتية وتحسين التفاعل الإجتماعى لدى هؤلاء الأطفال.

ومما سبق يتضح أن القصور في مهارات اللغة البراجماتية من الملامح الواضحة بين الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد, ومن هذا المنطلق يهتم البحث الحالى بالعمل على تحسين وتنمية المهارات البراجماتية لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد مرتفعى الاداء الوظيفى نظرا" لخطورتها لأنها قد تنعكس بصورة سلبية على جوانب النمو المختلفة وتحديداً الجانب الإجتماعى والأكاديمى.

<u>الإجراءات التى يجب اتخاذها لتقييم قصور المهارات البراجماتية:</u>

يذكر أنتر(Anter(2008,25 أنه يتحتم علينا اتخاذ مجموعة من الإجراءات من أهمها ما يلي:

١- إجراء مسح لمجوعة كبيرة نسبياً من الأفراد الذين يعانون من الصعوبات البراجماتية بغرض تقديم الخدمات الوقائية لهم.

٢- وضع وصف تشخيصي للأفراد الذين يعانون من اضطراب اللغة البراجماتية؛ وذلك من خلال مقارنتهم بأقرانهم ومعرفة احتياجاتهم، وتحديد القوة وجوأنب الضعف لديهم.

٣- التخطيط للتدخل العلاجي، فبدون إجراء تقييم دقيق قد تصبح خطة التدخل للمفحوصين غير مناسبة لاحتياجاتهم، ومن ثم قد يتمم إغفال جوأنب القوة والضعف لديهم.

٤- وضع خط قاعدى يمكن من خلاله قياس التقدم في عملية التدخل، ويمكن المحافظة علي دافعية الفرد من خلال وضعه في مستويات أقل من مهارته ومعرفته.

٥- إعطاء أولياء الأمور والقائمون على رعاية الطفل معلومات عن الإستراتيجيات التي يمكن توظيفها لمساعدة أطفالهم على التواصل في مدة قصيرة؛ وذلك أثناء التخطيط لبرنامج التدخل المبكر.

٦- معرفة ما إذا كان وجود مستوى جيد أو وجود قصور في اللغة البراجماتية لدي الأفراد يرتبط بمعرفتهم بالجوانب البنائية اللغة (دلالات الألفاظ ومعأنيها، وقواعد الإعراب والبناء، والأصوات الكلامية) أم لا.

٧-يعتبر تقييم اضطراب اللغة البراجماتية عملية مستمرة؛ حيث تمدنا بصورة واقعية عن عملية تواصل الأطفال في الحياة اليومية(Anter,2008,25).

خطوات علاج قصور المهارات البراجماتية :

أ- زيادة وعي المشاركين بالتواصل غير اللفظي سواء مع أنفسهم أو مع الأخرين وهذا يتضمن معرفة لغة الجسد , ولغة الإشارة , وتنمية التواصل غير اللفظي .

ب- زيادة وعي المشاركين بمشاعر وانفعالات الأخرين وهذا يتضمن فهم تعبيرات الوجه , ولغة الجسد , وطبيعة بدء الكلام علي حسب الموقف الإجتماعى . فعلي سبيل المثال , لو قام احد المشاركين بالنظر إلي صورة ما ثم تعرف علي مشاعر وانفعالات الأشخاص الموجودين بهذه الصورة , من هذا يمكن لهذا المشارك إستخدام ما يسمي بتسجيل تصور أفكار الأخرين من خلال الصورة Thought Bubbles , وذلك كي يربط تلك المشاعر والأنفعالات بخبراته الشخصية ونشاطه , وهذا يهدف الى زيادة قدرته علي التواصل اجتماعياً مع الأخرين . وتتمثل الخطوة الأخيرة للبرنامج العلاجي الأخذ في الاعتبار كيف يفكر الآخرون .

ج. إعداد ما يعرف بملف التواصل Communication Binder بين الباحث والمشارك , بحيث يتضمن ذلك الملف عدة أقسام مختلفة منها طبيعة الأنفعالات والمشاعر Emotions , وتكوين الصداقات Making Friends , ولغة الجسد , الخ , بالإضافة إلي إستخدام

معينات بصرية للمشاركين داخل الجلسة , ويتم تسجيل أي ملاحظات عن تواصل الطفل داخل هذا الملف , بحيث يمكن الاستفادة منها أثناء العلاج (الجيار , ٢٠٢٠, ٦٦-٦٧).

المحور الثالث: القصص الالكترونية لأطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد

يعد النشاط القصصي كأحد فروع أدب الأطفال من أحب وأمتع الأنشطة التي تساعد الطفل علي التعلم والتثقيف ،ووسيلة فعالة لتكوين شخصية الطفل وتهذيب خلقه ، حيث تتميز القصة بالمتعه والبهجه كما تتميز بجذب الإنتباه والتشويق ،كما تعتبر طريقه مناسبه لتكوين الاتجاهات السليمة للطفل واكتشاف مواطن الصواب والخطأ في المجتمع ،فهي تلخص التجارب والخبرات التي مرت علي البشرية علي مر العصور .

وتعد القصة الإلكترونية إحدي الوسائل التعليمية التي تعتمد علي استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة (علي ،٢٠١٨، ٥٦).

فالقصة الإلكترونية بما تحتويه بما تحتويه من عناصر الصوت والصورة تعتبر عامل أساسي في توصيل وفهم المعلومات وتبسيطها بشكل شيق وممتع (حسنين، وآخرون ،٢٠١٨، ٢٨٣).

وهناك العديد من التعريفات التي تناولت مفهوم القصة الالكترونية ،حيث عرفها عبد المقصود بأنها مجموعة المواقف التعليمية التي تساعد علي تنمية المفاهيم والقيم ، يتم تصميمها باستخدام برامج الكمبيوتر المعتمدة علي الوسائط المتعددة من استخدام الصوت والصورة والفيديو والموسيقي والرسوم الثابته ، لمحاكاة الواقع بالصورة والصوت معتمدا علي تصميم الصور باستخدم الأبعاد الثنائية والثلاثية (عبد المقصود ، ٢٠١٦ ،١١٠).

كما تعرف بأنها مجموعه من القصص والحكايات التعليمية التي صممت وأنتجت وفق معايير محددة ،وتقدم من خلال جهاز إلكتروني ،يتوافر بها كل شروط القصة وعناصرها من حبكه وأحداث ومكان وزمان وحوار وشخصيات وسرد ، مستعينه ببعض التقنيات الحديثة المتعلقه بالصورة والصوت ومقاطع الفيديو والنصوص ، حيث تهدف إلي تنمية الجوانب

الإيجابية وتحقيق أهداف محددة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال ،علي أن تقدم بشكل الكتروني يحتوي علي الإثاره والمتعه والتشويق (موسي ، ٢٠١٧، ٣٧٥).

كما عرفت بأنها فن يستخدمه المعلم عن طريق سرده لمجموعه من الأحداث المترابطة والمتسلسلة بهدف إيصال خبره أو مفهوم جديد لم يتعلمه الطفل من قبل او مفهوم قديم تم تعلمه لمجموعه من المتعلمين باستخدام برنامج كمبيوتري يتيح للمتعلم مستويات مختلفه من التفاعل مع أحداث القصة .واستخدام النصوص الشارحه للمفهوم وتتميز بتنوع وسائطها لجذب إنتباه الطلاب وإثارة انفعالاتهم(حسن ،٢٠١٥، ٣٠٤).

أهداف القصة الإلكترونية وأهميتها:

تتضمن القصة الألكترونية العديد من الأهداف التي تسعي نحو تحقيقها وهي:

١- إثارة إنبهار الأطفال ودافعيتهم نحو التعلم وإثارة ذكائهم ،بالإضافه إلي تحقيق السعادة وتذوق الجمال وحب الإستطلاع .

٢- تمد الأطفال بتجارب وخبرات من الماضي للإستفادة منها في الحاضر وإعدادهم للمستقبل (علي وعلي ،٢٠١٨، ٦٢).

٣- جذب إنتباه الأطفال نظرا لما يتوفر بها من عوامل إثارة الطفل الصورة ،والصوت،والرسوم الثابته والألوان .

٤- معالجة المشكلات السلوكية والإجتماعية والنفسية التي تمر بالطفل من خلال أحداث القصة .

٥- تدريب الطفل علي الإنتباه والتذكر والإبتكار والتخيل وغيرها من القدرات .

٦- تنمية الفضائل والقيم وإحترام العادات والتقاليد التي تسود المجتمع(الجندي،٢٠٢٠، ١٣٨)

أهمية القصة الألكترونية :

١. تساعد القصة الالكترونية علي القضاء علي الملل السائد في الطريقة التقليدية وتزيد من دافعية الطفل للتعلم.

٢. تعمل علي جذب انتباه الطفل والإرثاره والتشويق عند الاستماع للقصة.

٣. مخاطبة حاستي البصر والسمع في آن واحد .

٤. تعمل علي توفير الوقت والجهد اللازمين لقراءة القصة .

٥. يستطيع الطفل الاستماع للقصة عدة مرات .

٦. تقدم للطفل شخصيات مجسدة فيراها الطفل وكأنها واقع .

٧. تنمي عند الطفل حواسه المختلفه كالسمع والبصر

٨. قلة تكلفتها حيث تستخدم اسطوانه مدمجه علي جهاز كمبيوتر.

٩. مسايرة روح العصر والتطور التكنولوجي(موسي ،٢٠١٧، ٣٧٩).

مميزات القصة الالكترونية :

يمكن حصر أهم مميزات القصة الالكترونية فيما يلي:

١. تقدم المحتوي بطريقة مشوقه للطفل مصحوبه بالصوت والصورة والرسوم والألوان والمخططات وغيرها

٢. تجعل الطفل إيجابي ونشط اثناء عملية التعلم مما تساعد علي تحسين مخرجات منظومة التعلم الألكتروني.

٣. تساعد علي التفاعل بين الطفل ومحتوي القصة المعروضه علي عكس التقنيات التعليمية التقليدية .

٤. تتناسب القصة الألكترونية مع طبيعة المرحلة العمرية للأطفال.

٥. تتناسب القصة الألكترونية مع خصائص الأطفال النفسية والقدرات العقلية سواء للأطفال العاديين وغير العاديين.

٦. تقلل الزمن اللازم لعملية التعلم مقارنة بالتعلم التقليدي .

٧. قدرة الكمبيوتر علي تخزين المعلومات واسترجعها بسهوله وسرعه مما يساعد الطفل علي استرجاع القصة في أي وقت.

٨. تساعد في تحقيق أهداف التعلم الألكتروني من خلال إمكانية التعلم في أي مكان وزمان.

٩. تعتمد القصة الألكترونية علي درجة اتقان الطفل وتمكنه وليس علي مقارنته بأفراد مجموعته .حيث أن التعليم قد يتم فردياً وبمعزل عن الجماعه(بدوي،٢٠١٥،١٢٢-١٢٣)

١٠.سهولة الإستخدام والتشغيل.

١١.تحتوي أهداف وأهمية القصة بوجه عام.(علي،وعلي،٢٠١٨، ٦٣).

عناصر(مكونات) القصة الألكترونية

هناك عدة عناصر أساسية يجب أن تتوفر في رواية القصة الألكترونية منها:

١. **وجهة النظر**:يجب مراعاة وجهه نظر الكاتب بالإضافة إلي مراعاة وجهه نظر الجمهور.

٢. **المحتوي العاطفي**:أن تتوفر في أحداث القصة المصداقية لتجعل المتلقي يتخيل نفسه واحداً من شخصيات القصة.

٣. **الصوت** :يعد صوت الراوي هو العصب الرئيس للقصة .

٤. **الموسيقي التصويرية** :تعمل علي استثارة المشاعر والأحاسيس.

٥. **الإقتصاد**:وتعد من أكبر المشكلات التي تواجه إنتاج القصص الألكترونية حيث تحتاج إلي استخدام العديد من الوسائط (الصوت– الصور– الفيديو).

٦. **السؤال الدرامي:**وهو سؤال إفتتاحي يجاب عليه في نهاية القصة ويهدف إلي جذب انتباه المتعلم.

٧. **السرعة** :لابد من توفير وتيرة واضحة لعرض رواية القصة لتساعد الجمهور علي إنتقال الجمهور من حالة وجدانية إلي أخري(حسنين،وآخرون ،٢٠١٨، ٢٩٦).

يتم التحضير للقصص الالكترونية لذوي اضطراب طيف التوحد من خلال تحديد العديد من العناصر وهي:

١. **الموقف الإجتماعي:**يتم تحديد القصة من خلال تحديد حاجته لفهم موضوع جديد أو معقد يصعب عليه فهمه أو التهيئة لأي تغير .

٢. **جمع المعلومات:**القيام بمراقبة الموقف المحدد عدة مرات وجمع معلومات عنه بما في ذلك:

- المكان الذي يحدث فيه الموقف
- العوامل التي تساعد علي إثارة تفاعل الطفل بالقصة وتفسيرها من وجهه نظره
- بداية الحالة ونهايتها.
- الأشخاص من لهم علاقة مباشرة
- القوانين التي يلزم تطبيقها
- الروتين الواجب اتباعه(الحربي،والحجيلان ،٢٠١٦، ٨٧)

<u>خطوات إعداد القصة الالكترونية</u>

تتمثل خطوات إعداد القصة الألكترونية في ثلاث مراحل وهي علي النحو التالي:

<u>المرحلة الأولي</u>: وهي مرحلة ما قبل الإنتاج وتتضمن ثلاث خطوات وهي:

الخطوة الأولي: وتشمل كتابة سيناريو القصة ، **أما الخطوة الثانية:** فتشمل إعداد السيناريو المصور (بطاقات القصة)،**أما الخطوة الثالثة** :فهي تنظيم مجلد خاص بمشروع إعداد القصة .

المرحلة الثانية :**فهي مرحلة الإنتاج وتشمل ثلاث خطوات وهي:**

الخطوة الأولي :وهي مرحلة إعداد تعليقات صوتية علي بطاقات **القصة ،أما الخطوة الثانية:** فتتطلب تجميع وتجهيز العناصر،**أما الخطوة الثالثة** :فهي استخدام برنامج تحريك مناسب.

المرحلة الثالثة :**فهي مرحلة ما بعد الإنتاج فتشمل ثلاث خطوات وهي :**

الخطوة الأولي: وتتطلب استخراج ملف القصة ،**أما الخطوة الثانية** :فهي التقويم ،**أما الخطوة الثالثة** :فهي التوزيع **(سلطان ،٢٠١٩، ١٠٤)**

كما اوضحت عبد المؤمن (٢٠١٨) أن تصميم وانتاج القصة الالكترونية يقوم على مراحل عدة منها:

١. **تحديد مجال القصة** : حيث يتم تحديد المجال للقصة المراد تصميها سواء أكان ثقافياً أم دينياً أم تاريخياً.

٢. **كتابة نص القصة** : حيث يتم تحديد الفكرة الرئيسية للقصة .

٣. **اعداد سيناريو القصة:** حيث يساهم فى تحديد الشكل الأساسى لرواية القصة الالكترونية وعناصر الوسائط المتعددة المراد استخدامها فى القصة وتحديد أماكنها.

٤. **الحصول على المصادر** : وتشمل الوسائط المتعددة المطلوبة لانتاج القصة الالكترونية من خلال الانترنت .

٥. **انتاج القصة الالكترونية:** حيث يتم انتاج القصة الالكترونية باستخدام البرامج الحاسوبية المناسبة.

٦. **التشارك:** حيث يتم النشر عبر الانترنت او على اسطوانات مدمجة.

البرامج الخاصة لانتاج وتصميم القصص الالكترونية:

هناك عدة برامج متخصصة في انتاج وتصميم القصص الالكترونية وتطويرها التي افرزتها التكنولوجيا الحديثة، من خلال أجهزة الكمبيوتر المتاحة ومن هذه البرامج والتي أشار اليها كلا من أبومغنم (٢٠١٣), وعبدالباسط (٢٠١٤)، والدريويش وعبد العليم (٢٠١٧) ويمكن توضيحها كما يلى :

١. برنامج :PhotoStory من انتاج شركة ميكروسوفت، يستخدم تحت بيئة الويندوز فقط، يستخدم في بناء القصص الرقمية ونشرها، وتصميمها من صور رسوم ومؤثرات للحركة، وخلفيات موسيقية جاهزة، وإمكانية إضافة تعليق صوتي لصاحب القصة، مع إمكانية خفض الصوت ورفعه وفق متطلبات السرد القصصي.

٢. برنامج :Window Movie Maker يمكن الحصول عليه من شركة ميكروسوفت، ويستخدم في نظام التشغيل في بيئة الويندوز فقط ، ويستخدم لتصميم القصص الرقمية من الصور الثابتة، واللقطات المتحركة وتطويرها، ولكن لايتيح إنشاء خلفيات موسيقية للقصة، ولايتيح إضافة التعليق الصوتي لصاحب القصة من داخل البرنامج.

٣. برنامج أبل أي موفي :Apple iMovie يستخدم تحت بيئة نظام التشغيل "Mac" فقط، التصميم القصص الرقمية.

٤. برنامج :Adobe Premiere يستخدم تحت بيئة نظام التشغيل ويندوز، وبيئة نظام "Mac"، واستخدامه يتطلب مهارات في مستوي المحترفين، وقد يصعب استخدامه مع المعلمين والطلاب في المراحل الدراسية المختلفة.

٥. برنامج :PowerPoint يستخدم تحت بيئة ويندوز، وبيئةMac ، وتتيح تصميم القصص الألكترونية مثل الصور والرسوم الثابتة، والمتحركة، وتطويرها، إلا أنها لا تتيح إمكانية نشر القصص الالكترونية المنتجة في صيغة ملفات الفيديو wmv أو غيرها، وتبقيها في صيغة ملفات عروض تقديميةppt.

وترى الباحثة أن القصة الالكترونية أسلوب جديد لتعليم وتنمية مهارات أطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد بحيث تشجعهم على الإنتباه وتنمية لغتهم .

الإجراءات المنهجية للبحث

أولا":عينة البحث:

تكونت العينة الاستطلاعية التى إستعانت بها الباحثة لإستخراج عينة البحث من (١٨) طفلاً وطفلة من الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد مرتفعى الاداء الوظيفى ممن تتراوح أعمارهم الزمنية مابين (٤– ٦) سنوات من جمعية التثقيف الفكرى بمحافظة بورسعيد.

وقامت الباحثة باختيار ١٠ أطفال (٧ ذكور, ٣إناث) من بينهم لتمثل العينة الأساسية التجريبية, وذلك بعد مراعاة بعض الشروط لإختيارهم, فقد اشترط الباحثة بعض الشروط بالنسبة لإختيار أطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد مرتفعى الاداء الوظيفى (عينة البحث التجريبية) حيث تم اختيار العينة وفقا" لمعايير حددتها الباحثة من أهمها:

- أن يكون أطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد من فئة مرتفعى الأداء الوظيفى , وقد تم تحديد ذلك من خلال استمارة التشخيص الفارق لإضطراب طيف التوحد.
- أن تتراوح أعمارهم الزمنية من (٤–٦) سنوات.
- أن يكون أطفال العينة ممن يلتزمون الحضور الى الروضة .
- ألا يكون أطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد قد خضعوا للتدريب على المهارات البراجماتية قيد البحث والدراسة من قبل.
- ألا يجمع أطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد بين إعاقتين أو أكثر أو أى أمراض مزمنة.
- أن تكون درجة ذكاء أطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد على اختبار استانفورد بينيه الصورة الخامسة ما بين (٨٠–٩٠) بحيث يكونوا من مرتفعى الأداء الوظيفى.

- تم اختيار أطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد الذين تتوافر لديهم اللغة المنطوقة واللغة الإستقبالية بشكل جيد إلا أنهم لا يستطيعون توظيف اللغة على حسب السياق الإجتماعى.

خطوات اختيار العينة:

مر اختيار العينة بالخطوات التالية:

- قامت الباحثة بحصر أعداد الأطفال من سن (٤-٦) سنوات الملتحقين بالجمعية حيث بلغ اجمالى عدد الأطفال (١٨) طفلا" وطفلة.
- تم استبعاد الأطفال المعاقين عقليا" وحركيا والمصابين بأى أعراض صحية أخرى.
- تم تحديد أطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد من واقع سجلات تشخيص حالات الأطفال المتوافرة بالجمعية وبلغ عددهم (١٥) أطفال.
- تم استبعاد الأطفال الذين لا تنطبق عليهم شروط اختيار العينة , وبذلك تم تعيين وتحديد عينة الدراسة التجريبية والتى تكونت من (١٠) أطفال في مرحلة ما قبل المدرسة تراوحت أعمارهم الزمنية من عمر (٤-٦) سنوات .

ولايجاد التجانس بين أطفال العينة قامت الباحثة بايجاد التكافؤ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية من حيث العمر الزمني ودرجة الذكاء باستخدام اختبار كا ٢ كما يتضح في الجدول التالى:

جدول رقم (١)

دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية من حيث العمر الزمنى ونسبة الذكاء ودرجة الذاتوية

المتغيرات	كا٢	مستوى الدلالة
العمر الزمنى	٢.٠٠٠	غير دالة
درجة الذكاء	٢.٠٠٠	غير دالة
درجة الذاتوية	٢.٠٠٠	غير دالة

ويتضح من الجدول أعلاه عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية من حيث العمر الزمنى ودرجات الذكاء ودرجة الذاتوية مما يشير الى تكافؤ العينة.

ثانياً: منهج البحث:

تتطلب طبيعة البحث الحالى وتحقيق أهدافه استخدام المنهج شبه التجريبي بإستخدام التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة معتمداً فى ذلك على القياس القبلى والبعدى ومقارنة نتائج القياسين ودلالته الاحصائية، واستخدمت الباحثة المجموعة ذات التصميم التجريبى الواحد لصغر حجم العينة ولتحقيق الإستفادة من القصص الالكترونية لدى أطفال ما قبل الدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد مرتفعى الاداء الوظيفى,

ثالثا": أدوات البحث:

للاجابة على أسئلة البحث وتحقيق ما يرمى اليه من أهداف تم استخدام الأدوات التالية:

- مقياس المهارات البراجماتية لأطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد مرتفعى الأداء الوظيفى (اعداد الباحثة).
- مجموعة قصص الكترونية تفاعلية (تصميم وانتاج الباحثة).

وفيما يلي عرض لهذه الأدوات:

١.مقياس المهارات البراجماتية لأطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد مرتفى الاداء الوظيفى:

تضمن بناء مقياس المهارات البراجماتية لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد مرتفعى الاداء الوظيفى وفقاً لعدة خطوات يمكن إجمالها فيما يلى:

١/١ الهدف من المقياس :

صمم هذا المقياس كوسيلة للكشف عن بعض القدرات والمهارات اللفظية الاتصالية الاجتماعية الكامنة لدى طفل ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد, وبيان القدرات

والمهارات اللفظية التي تحتاج إلى تطوير مما يساعد الطفل على التواصل اللغوى الاجتماعى والحد من خطر التعرض لاضطراب ومشكلات فى اللغة البراجماتية فيما بعد.

٢/١.تحديد أبعاد المقياس:

وهى تشمل (مهارة بدء الحوار– مهارة التواصل البصرى– مهارة انتاج الجمل المترابطة– مهارة ادارة المحادثة– مهارة السرد القصصي) .

٣/١.صياغة مفردات المقياس :

تم صياغة مفردات المقياس في ضوء مهارات اللغة البراجماتية السابقة المقترح قياسها وتحسينها وتنميتها والتى حددت ب (٥٠) مفردة موزعة على مهارات اللغة البراجماتية الخمس, وقد تم صياغة مفردات كل مهارة من المهارات السابقة على حده, وقد روعي الآتي :

– أن تكون مفردات كل مهارة واضحة ومناسبة لخصائص أطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد من ذوى الاداء الوظيفى المرتفع.

– أن تكون مفردات المقياس خالية من المصطلحات غير المألوفة أو الغامضة أو أن تحمل أكثر من معنى. وقد تكون المقياس من (٥) مهارات موزعة كالآتي:

م	المهارة	عدد المفردات
١	مهارة بدء الحوار	١٠ مفردات
٢	مهارة التواصل البصرى	١٠ مفردات
٣	مهارة انتاج الجمل المترابطة	١٠ مفردات
٤	مهارة ادارة المحادثة	١٠ مفردات
٥	مهارة السرد القصصى	١٠ مفردات

١/٤ .صياغة تعليمات المقياس:

تمت صياغة تعليمات المقياس حيث تعتبر تعليمات المقياس عنصرا" ضروريا" , لذا فقد صاغت الباحثة تعليمات المقياس وراعت فيها الوضوح والبساطة بما يضمن سهولة ودقة إستخدام القائم بالتطبيق للمقياس , وتضمنت تعليمات المقياس ما يلى:

- كتابة بيانات الطفل بدقة في المكان المخصص لذلك.
- قراءة مفردات المقياس بطريقة جيدة حتى يتم الإجابة على مفردات المقياس بطريقة صحيحة وتحديد مدى انطباقها على الطفل المطلوب تقييمه حسب التدريجات الثلاثة (يحدث دائما", يحدث أحيأنا", لا يحدث ابدا").
- وضع علامة (✔) أمام كل عبارة تحت الخانة التى ترى أنها تحدد تكرار السلوك الصادر عن الطفل المطلوب تقييمه.

١/٥ اعداد المقياس فى صورته الاولية:

قامت الباحثة بإعداد الصورة الأولية لمقياس مهارات اللغة البراجماتية لاطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد ذوى الاداء الوظيفى المرتفع وذلك من خلال:

- الاطلاع على العديد من المقاييس والاختبارات التى تم الاستفادة منها والاستعانة بها فى اعداد المقياس مثل مقياس(Bishop(2006, ومقياس (Bishop &Baird(2001 , مقياس اللغة البراجماتية للاطفال المعاقين عقلياً (اعداد حسام عطية عابد ٢٠١٨), , مقياس مهارات استخدام اللغة الوظيفية (البراجماتكس) اعداد أبو سويلم , العويدى ٢٠١٩) , مقياس تشخيص اضطرابات اللغة البراجماتية لأطفال التوحد اعداد (عز الدين الجيار , ٢٠٢٠).
- مطالعة البحوث والدراسات السابقة والمراجع العربية والأجنبية الخاصة بمجالات موضوع البحث والتى تناولت هذه النوعية من المهارات مثل دراسة Murza&Nye (2013) ودراسة الزيود (٢٠١٦), دراسة ابو سويلم (٢٠١٨), دراسة الطنبارى وشلبى (٢٠١٨), دراسة الطوالبة (٢٠١٩) , ودراسة الجيار (٢٠٢٠).

٦/١ تحديد معايير تصحيح المقياس:

قامت الباحثة بوضع معايير لتصحيح مقياس مهارات اللغة البراجماتية لاطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد مرتفعى الأداء الوظيفى بثلاث اختيارات بالترتيب (دائما – أحيانا – نادرا) للحكم على سلوك الطفل ويحصل الطفل على درجات هذه المؤشرات السلوكية بترتيب مواز للدرجات (٣-٢-١) علي الترتيب. حيث تتراوح الدرجة الكلية للبطاقة بين (٥٠) أقل درجة فى مقياس المهارات البراجماتية, حيث تدل الدرجة المنخفضة على ارتفاع مستوي إمتلاك الطفل للمهارات البراجماتية للغة الوظيفية , بينما (١٥٠) الدرجة المرتفعة فى المقياس تدل على قصور مستوى المهارات البراجماتية التى يمتلكها طفل ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد فئة مرتفعى الأداء الوظيفى , وبذلك تتراواح الدرجة الكلية للمقياس بين (٥٠-١٥٠) درجة, وتتراوح درجات البعد الواحد بين (١٠) أقل درجة فى البعد الى (٣٠) أعلى درجةوقامت الباحثة بالتعبير عن ذلك كما يلي:

- يعطى الطفل "درجة واحدة "عن كل علامة تحت العمود " نادرا" في حالة ندرة قيام الطفل بإظهار مؤشر السلوك أو عدم تكراره .
- يعطى الطفل "درجتان"عن كل علامة تحت العمود "أحيانا" في حالة قيام الطفل بتكرار مؤشر السلوك مرة أو مرتان.
- يعطى الطفل "ثلاث درجات" عن كل علامة تحت العمود " دائما" في حالة قيام الطفل بتكرار مؤشر السلوك بصفة مستمرة.

٧/١ تحكيم المقياس:

قامت الباحثة بعرض المقياس بصورته الاولية على مجموعة من الخبراءوالمتخصصين فى علم النفس والتربية الخاصة فى مجال الطفولة المبكرة بلغ عددهم(١٠) وذلك للحكم على :

- مدى تحقق الاهداف المرجوة من المقياس.
- مدى وضوح مفردات المقياس وملائمتها للمهارة الرئيسية التى تختص بها.

– مدى ملائمة مفردات المقياس لمستوى وخصائص الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد.

٨/١ إعداد المقياس في صورته النهائية:

بناء على أراء السادة المحكمين أجريت بعض التعديلات الخاصة بالصياغة اللغوية ببعض المفرادت حتى تناسب وتلائم كل مهارة من مهارات المقياس على بعض المفردات واعادة ترتيبها, ثم وضع المقياس في صورته النهائية الصالحة للتطبيق.

٩/١ الخصائص السيكومترية للمقياس:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس المهارات البراجماتية لأطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد مرتفعى الاداء الوظيفى علي عينة استطلاعية قوامها (ن= ٦٠) من أطفال ما قبل المدرسة غير عينة البحث الأساسية تتراوح أعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات من الملتحقين بمراكز تدريب وتاهيل ذوى الاحتياجات الخاصة بمحافظة بورسعيد موزعين كما فى الجدول التالى:

جدول (٢)

توزيع عينة تقنين مقياس مهارات اللغة البراجماتية لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد (ن= ٦٠)

المكان	عدد الاطفال
مركز رعاية	٥
جمعية العلاج الطبيعى	٥
مركز المستقبل	٧
أكاديمية سماح صالح	٨
أكاديمة الرضوان	١٠
أكاديمية بدر	١٢
مركز ارادة	١٣

صدق المقياس

١. صدق الإتساق الداخلى Test Homogeneity

لجأت الباحثة الى تحليل التجانس الداخلى لمقياس المهارات البراجماتية وذلك للاستدلال عما اذا كان المقياس يقيس سمة أو قدرة أو عدداً من السمات والفقرات , وهو اسلوب احصائى يهدف الى تحديد الحد الأدنى من العوامل التحتية التى تفسر الارتباطات البينية بين مجموعة من الاختبارات التى نستخدمها فى تقدير صدق التكوين الفرضى للاختبارات النفسية. وللتاكد من أحادية البعد لمقياس المهارات البراجماتية تم حساب معامل الارتباط لجميع الأبعاد المكونة للمقياس, وقد تبين وجود قيم ارتباط مرتفعة بين الابعاد الرئيسية الخمس مما يشير الى وجود عامل واحد رئيسى بشكل عام. وتم ايجاد معاملات الارتباط البينية كما يلى:

جدول (٣)

يوضح معامل الارتباط (ر) بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد في مقياس المهارات البراجماتية لأطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد مرتفعى الأداء الوظيفى(ن= ٦٠)

مهارة بدء الحوار		مهارة التواصل البصرى		مهارة انتاج الجمل المترابطة		مهارة ادارة المحادثة		مهارة السرد القصصي	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	0.747**	١	0.548**	١	0.487**	١	0.774**	١	0.665**
٢	0.854**	٢	0.547**	٢	0.629**	٢	0.985**	٢	0.845**
٣	0.754**	٣	0.528**	٣	0.408**	٣	0.754**	٣	0.658**
٤	0.554**	٤	0.487**	٤	0.698**	٤	0.535**	٤	0.748**
٤	0.754**	٤	0.629**	٤	0.784**	٤	0.774**	٤	0.774**
٦	0.685**	٦	0.408**	٦	0.655**	٦	0.985**	٦	0.985**
٧	0.608**	٧	0.698**	٧	0.548**	٧	0.849**	٧	0.754**
٨	0.845**	٨	0.784**	٨	0.685**	٨	0.664**	٨	0.535**
٩	0.548**	٩	0.548**	٩	0.608**	٩	0.587**	٩	0.784**
١٠	0.547**	١٠	0.547**	١٠	0.774**	١٠	0.774**	١٠	*0,651

ويتضح من الجدول أعلاه أن قيم معاملات الإرتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى اليه قد تراوحت ما بين (٠.٤٨٧**– ٠.٩٨٥**), وهذه المعاملات كانت دالة عند مستوى ٠.٠١ .

وبذلك تاكدت الباحثة من تمتع مقياس المهارات البراجماتية لأطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد مرتفعى الاداء الوظيفى بدرجة مرتفعة من الثبات على عينة التقنين للبحث الحالى.

كما تم حساب الاتساق الداخلى لمقياس المهارات البراجماتية ككل بايجاد معامل الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس كما يتضح فى الجدول التالى:

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية على مقياس المهارات البراجماتية لأطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد مرتفعى الأداء الوظيفى(ن= ٥٠)

البعد	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
مهارة بدء الحوار	٠,٩٣	٠.٠١
مهارة التواصل البصرى	٠,٩١	٠.٠١
مهارة انتاج الجمل المترابطة	٠,٨٧	٠.٠١
مهارة ادارة المحادثة	٠,٩٠	٠.٠١
مهارة السرد القصصي	٠,٨٩	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الإرتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على تمتع مقياس المهارات البراجماتية باتساق داخلى قوى.

٢. **الصدق التلازمى (صدق المحك الخارجى)**

تم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون pearson بين عينة التقنين للتحقق من الكفاءة السيكومترية على المقياس الحالى (اعداد الباحثة) ودرجاتهم على مقياس (تشخيص

اضطراب اللغة البراجماتية لاطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد اعداد / عز الدين الجيار , ٢٠٢٠) كمحك خارجى, وكانت النتائج كما هى موضحة بالجدول التالى:

جدول (٥)

معامل صدق المحك لمقياس المهارات البراجماتية لأطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد مرتفعى الأداء الوظيفى

المتغير	ن	معامل الارتباط (الصدق)	مسنوى الدلالة الاحصائية
مقياس المهارات البراجماتية لأطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد مرتفعى الاداء الوظيفى	٥٠	٠.٧٢٩	٠.٠١

يتضح من جدول (٥) ارتفاع قيمة معامل الارتباط حيث بلغت (٠.٧٢٩) وهى دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على صدق المقياس الحالى.

ثبات مقياس المهارات البراجماتية

١ . طريقة التجزئة النصفية split half method

استخدمت الباحثة فى حساب ثبات مقياس المهارات البراجماتية بطريقة التجزئة النصفية وهى احدى طرائق حساب الثبات , حيث تم تقسيم مفرادات المقياس الى نصفين متساويين , ومن وسائل ذلك التقسيم تقسيم المفردات الى مفردات فردية ومفردات زوجية , وقد استخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية نظراً لأنها تعطى أعلى معامل للثبات , وذلك نظراً لقلة العوامل التى تؤثر فى قيمة معامل الثبات على نحو سلبى , أى نظراً لقلة العوامل التى تزيد من التباين الخطأ فى درجات الأفراد على المقياس , وللتحقق من ثبات مقياس المهارات البراجماتية, قامت الباحثة بحساب التجزئة النصفية باستخدام معامل سبيرمان براون spearman– brown coefficient فكانت النتائج كالتالى:

جدول (٦)

معاملات الثبات لمقياس المهارات البراجماتية لأطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد مرتفعى الاداء الوظيفى باستخدام معامل سبيرمان براون ومعادلة سبيرمان التصحيحية

أبعاد المقياس	الثبات بطريقة التجزئة النصفية	
	معامل ارتباط بيرسون بين نصفى المقياس	معامل الثبات بمعادلة سبيرمان التصحيحية
مهارة بدء الحوار	٠,٨٩٤	٠.٩٥٨
مهارة التواصل البصرى	٠.٨٥٧	٠.٧١٤
مهارة انتاج الجمل المترابطة	٠.٧٨٤	٠.٧٦٠
مهارة ادارة المحادثة	٠.٩١١	٠,٨٢١
مهارة السرد القصصي	٠.٩٠٢	٠.٩٢٢
المقياس ككل	٠.٨٤٧	٠.٩٤٢

ويتبين من جدول (٦) أن معاملات ثبات مقياس المهارات البراجماتية الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان– براون مرتفعة مما يدل على ان المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات فى قياسه للمهارات البراجماتية.

٢ . **طريقة معامل الفا كرونباخ**

تم حساب معامل الثبات لمقياس المهارات البراجماتية لأطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد مرتفعى الاداء الوظيفى باستخدام معامل ألفا كرونباخ لابعاد المقياس وكانت كل القيم مرتفعة ويتمتع بدرجة عالية من الثبات , ويوضح ذلك فى الجدول التالى:

جدول (٧)

معاملات ثبات مقياس المهارات البراجماتية لأطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد مرتفعى الأداء الوظيفى باستخدام معامل ألفا– كرونباخ

م	أبعاد المقياس	عدد المفردات	معامل ألفا كرونباخ
١	مهارة بدء الحوار	١٠	٠.٨١٩
٢	مهارة التواصل البصرى	١٠	٠.٧٦٤
٣	مهارة انتاج الجمل المترابطة	١٠	٠.٧٧٨
٤	مهارة ادارة المحادثة	١٠	٠.٨٦٠
٥	مهارة السرد القصصي	١٠	٠.٨٦٦
	الدرجة الكلية للمقياس	٥٠	٠.٨٩١

ويتضح من خلال جدول (٧) أم معاملات الثبات مرتفعة مما يعطى مؤشراً جيداً لثبات المقياس وبناءاً عليه يمكن العمل به.

٣. تصميم وانتاج قصص الأطفال الالكترونية:

تم توظيف نموذج ADDIE للتصميم التعليمى فى انتاج وتصميم قصص الاطفال الالكترونية , حيث يعد نموذج ADDIE حجر الاساس لجميع نماذج التصميم التعليمى وذلك لأنه أسلوب نظامى يمنح المصمم اطار من الاجراءات المنظمة التى تحقق الاهداف وتثير اهتمام الطفل ودافعيته للتعلم .

ويتكون هذا النموذج من خمسة مراحل وكل مرحلة تتضمن مجموعة من الخطوات الفرعية ويتضح ذلك كالتالى:

المرحلة الأولى: مرحلة التحليل Analysis

وهى المرحلة الاساسية التى تعتمد عليها جميع مراحل التصميم التالية وتشمل:

١- تحليل الحاجات التعليمية من خلال:

- تحديد مستوى المهارات البراجماتية لأطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد مرتفعى الاداء الوظيفى .
- تحديد الفرق بين المستوى الحالى للمهارات البراجماتية ومستوى الاداء المراد تحقيقه.

٢- تحليل الفئة المستهدفة من الاطفال لتطبيق قصص الاطفال الالكترونية من خلال:

- التعرف على خصائص أطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد مرتفعى الأداء الوظيفى.
- معرفة دافعية الاطفال نحو استخدام قصص الاطفال الالكترونية.

المرحلة الثانية: مرحلة التصميم Design

وفى هذه المرحلة يتم صياغة الاهداف العامة والاجرائية لقصص الاطفال الالكترونية الخاصة بتنمية المهارات البراجماتية وذلك كالتالى:

١. صياغة الأهداف التعليمية:

قامت الباحثة بتحديد الهدف العام والاهداف الاجرائية السلوكية لكل قصة من القصص المستخدمة , ويتمثل الهدف العام للقصص الالكترونية فى تنمية مهارات اللغة البراجماتية (مهارة بدء الحوار – مهارة التواصل البصرى – مهارة انتاج الجمل المترابطة– مهارة ادارة المحادثة– مهارة السرد القصصى) لأطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد مرتفعى الأداء الوظيفى.

٢–تحديد الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة وطرق التعليم:

حيث يتم استخدام طريقة المناقشة والحوار والعصف الذهنى والتعزيز والمحاكاة أثناء تطبيق قصص الاطفال الالكترونية.

٣–تصميم محتوى القصص:

تم تحديد محتوى القصص الالكترونية فى ضوء المهارات الخمس للغة البراجماتية التى يمكن تنميتها لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد مرتفعى الأداء الوظيفى .

٤–تحديد نمط التعلم:

حيث يمكن استخدام القصص الالكترونية اما بشكل فردى مستقل او فى مجموعات صغيرة أو مجموعات كبيرة.

المرحلة الثالثة: مرحلة التطوير Development

وفى هذه المرحلة يتم الحصول على المواد والوسائط المتعددة التى سيتم استخدامها لاعداد وانتاج قصص الاطفال الالكترونية وذلك من خلال:

١–انتاج المواد والوسائط التعليمية :

وفى هذه الخطوة تقوم الباحثة بانتاج وجمع الوسائط التعليمية المتمثلة فى :

- اعداد السيناريو لكل قصة الكترونية ويتضمن (رقم الشاشة– النص– الصوت– وصف الاطار– الصورة).
- كتابة النصوص مع مراعاة (وضوح النصوص , اختيار نوع الخط المناسب– مراعاة التباين بين لون النصوص مع لون الخلفية).

- انتاج الصور والخلفيات وتركيبهم أثناء انتاج القصص الالكترونية مع مراعاة (وضوح الصور وجودتها والتزامن بين الصوت والصورة – ارتباط الصور بالاهداف– ملاءمة الصور للمرحلة العمرية للأطفال).
- اعداد ملفات الصوت والموسيقى والتى تعتبر المؤثر السمعى بالقصص مع مراعاة (وضوح الصوت ونقائه – تزامن الصوت والصورة).

٢–استخدام البرامج لانتاج القصص الالكترونية :

استخدمت الباحثة عدداً من البرامج لانتاج وتصميم القصص ومن هذه البرامج:

- برنامج Adobe Flash لتصميم وعرض البرنامج
- برنامج Adobe Photoshop لتصميم ايقونات وخلفيات البرنامج.
- برنامج Adobe Audition لتسجيل الصوت.
- برنامج Corel video studio لتجميع الاطارات والفيديوهات التى تم انشاؤها لتكوين القصة كامة.
- برنامج Animaker لانشاء مقاطع فيديو رسومية عالية الجودة.

المرحلة الرابعة: مرحلة التنفيذ` Implementation

تشير هذه المرحلة الى طرق تقديم المحتوى التعليمى للقصص للطفل , حيث قامت الباحثة فى هذه المرحلة بتنفيذ القصص والاعتماد على اتباع اجراءات تطبيق القصص الالكترونية ومن ثم عمل الانشطة التابعة لها .

المرحلة الخامسة: مرحلة التقويم Evaluation

وفى هذه المرحلة يتم التأكد من فاعلية القصص الالكترونية فى تنمية المهارات البراجماتية لدى اطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد مرتفعى الاداء الوظيفى, وذلك من خلال استخدام اساليب التقويم التالية:

١. **التقويم القبلى/ البعدى:** وفيه يتم تطبيق مقياس المهارات البراجماتية لاطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد مرتفعى الأداء الوظيفى وملاحظة الفروق فى درجات الاطفال قبل وبعد تطبيق استخدام القصص الالكترونية.

٢. **التقويم البنائى:** وذلك أثناء تطبيق القصص الالكترونية حيث تحتوى كل قصة على تقويم داخلى وذلك للحصول على التغذية الراجعة التى قد تفيد فى تصحيح الأخطاء وكذلك مساعدة الباحثة فى التنبؤ بمستوى أداء الطفل ومدى فعالية القصة المستخدمة

٣. **التقويم التتبعى:** وفيه يتم التأكد من ثبات أثر التعلم من خلال استخدام قصص الاطفال الالكترونية على مجموعة البحث التجريبية.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

تم اختبار صحة فروض البحث التى تمت صياغتها بهدف التأكد من فعالية استخدام القصص الالكترونية لتنمية المهارات البراجماتية (مهارة بدء الحوار– مهارة التواصل البصرى – مهارة انتاج الجمل المترابطة– مهارة ادارة المحادثة– مهارة السرد القصصى) لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد مرتفعى الاداء الوظيفى(أفراد العينة التجريبية

نتائج الفرض الاول:

ينص الفرض الأول للبحث على أنه: "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية (عينة البحث التجريبية) على مقياس المهارات البراجماتية في القياسين القبلي والبعدي قبل/ بعد تطبيق القصص الالكترونية**"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون للمجموعات المرتبطة , لايجاد دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد مرتفعى الاداء الوظيفى قبل استخدام القصص الالكترونية, ومتوسطى رتب درجات نفس المجموعة بعد استخدام القصص الالكترونية كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (٨) قيمة (Z) ودلالتها الإحصائية بالنسبة للدرجات الكلية على مقياس المهارات البراجماتية للعينة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي (ن = ١٠)

المهارات البراجماتية	القياس (القبلى– البعدى)	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
مهارة بدء الحوار	الرتب السالبة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠	-٢.٨٢٣	٠.٠٠٥	لصالح القياس البعدي
	الرتب الموجبة	٠	٨.٠٠	١٢٠.٠			
	الرتب المحايدة	٠					
	المجموع	١٠					
مهارة التواصل البصرى	الرتب السالبة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠	-٢.٨٠٩	٠.٠٠٥	لصالح القياس البعدي
	الرتب الموجبة	٠	٨.٠٠	١٢٠.٠			
	الرتب المحايدة	٠					
	المجموع	١٠					
مهارة انتاج الجمل المترابطة	الرتب السالبة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠	-٢.٨٠٧	٠.٠٠٥	لصالح القياس البعدي
	الرتب الموجبة	٠	٨.٠٠	١٢٠.٠			
	الرتب المحايدة	٠					
	المجموع	١٠					
مهارة ادارة المحادثة	الرتب السالبة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠	-٢.٨٠٧	٠.٠٠٥	لصالح القياس البعدي
	الرتب الموجبة	٠	٨.٠٠	١٢٠.٠			
	الرتب المحايدة	٠					
	المجموع	١٠					
مهارة السرد القصصى	الرتب السالبة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠	-٢.٨١٤ –	٠.٠٠٥	لصالح القياس البعدي
	الرتب الموجبة	٠	٨.٠٠	١٢٠.٠			
	الرتب المحايدة	٠					
	المجموع	١٠					
المقياس ككل	الرتب السالبة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠	-٢.٨٠٣	٠.٠٠٥	لصالح التطبيق البعدي
	الرتب الموجبة	٠	٨.٠٠	١٢٠.٠			
	الرتب المحايدة	٠					
	المجموع	١٠					

من خلال الجدول (٨) يتضح وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلى والبعدى لدى أطفال المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس المهارات البراجماتية , وعند حساب الفرق بين رتب القياسين بلغت قيمة الفروق(٢.٨٠٣-) , وهى قيمة دالة احصائيا , مما يدل على فعالية قصص الأطفال الالكترونية في تنمية المهارات البراجماتية لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد مرتفعى الاداء الوظيفى لصالح القياس البعدى , وبذلك تحققت صحة الفرض الاول للبحث.

وترجع الباحثة الاثر الايجابى لتنمية المهارات البراجماتية الى استخدام القصص الالكترونية , التى تعد احد المداخل المهمة التى ادت الى تحسين المهارات البراجماتية اللفظية وتحسين العمليات المعرفية مثل الانتباه والتذكر والادراك والفهم لدى الاطفال وذلك من خلال سرد أحداث القصة واستعراض ما بها من أحداث وعبر وقيام الطفل بسرد أحداث القصة بنفس الترتيب واستخلاص العبر .

ومما سبق نجد أن القصص الالكترونية المستخدمة لها تأثير ايجابى وفعال فى مساعدة أطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد مرتفعى الاداء الوظيفى (عينة البحث التجريبية) في التغلب على ضعف المهارات البراجماتية (مهارة بدء الحوار – مهارة التواصل البصرى – مهارة انتاج الجمل المترابطة– مهارة ادارة المحادثة– مهارة السرد القصصى) وذلك للحد من خطر مشكلات اللغة البراجماتية اللفظية فيما بعد.

كما قامت الباحثة بايجاد نسبة التحسن بين القياسين القبلى والبعدى على مقياس المهارات البراجماتية بأبعاده الخمسة لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد مرتفعى الأداء الوظيفى كما يتضح في جدول (٩) .

جدول (٩)

نسبة التحسن بين القياسين القبلى والبعدى على مقياس المهارات البراجماتية ككل وأبعاده الخمسة لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد مرتفعى الاداء الوظيفى (ن = ١٠)

أبعاد مقياس المهارات البراجماتية	متوسط القياس القبلى	متوسط القياس البعدى	نسبة التحسن
مهارة بدء الحوار	٢٤.٧٠٠	٧.٢٠٠	٪٥٨.٣٣
مهارة التواصل البصرى	٢٤.٩٠٠	٧.٥٠٠	٪٥٨.٠٠
مهارة انتاج الجمل المترابطة	٢٣.٩٠٠	٨.١٠٠	٪٥٢.٦٦
مهارة ادارة المحادثة	٢٣.٥٠٠	٧.٣٠٠	٪٥٤.٠٠
مهارة السرد القصصى	٢٣.٣٠٠	٨.٤٠٠	٤٩.٦٦
المقياس ككل	١٢٠.٣٠	٣٨.٤٠	٪٥٤.٦

ويوضح الشكل التالى متوسطات الأداء القبلى والبعدى لأطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد مرتفعى الاداء الوظيفى (عينة البحث التجريبية) على مقياس المهارات البراجماتية ككل وعلى أبعاده الخمس.

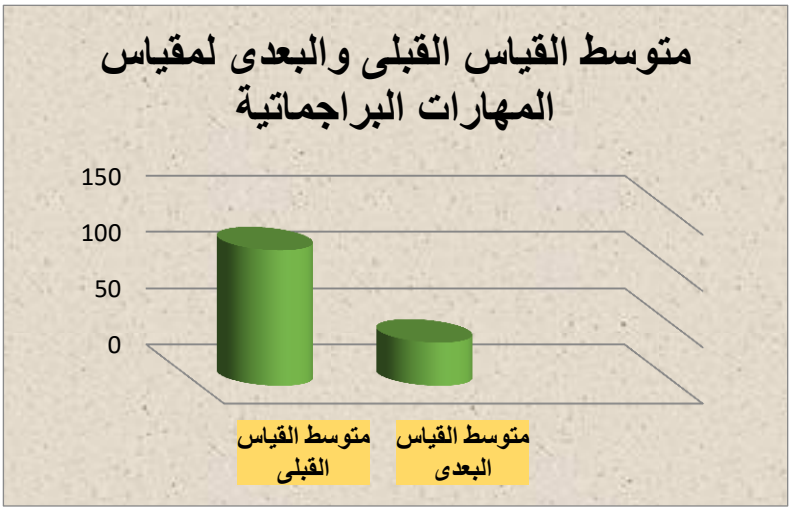

شكل (١) دلالة الفروق بين متوسطى درجات أطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد في القياس القبلى والبعدى لمقياس المهارات البراجماتية ككل

نتائج الفرض الثانى:

ينص الفرض الثانى للبحث على أنه: **"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد مرتفعى الأداء الوظيفى(عينة البحث التجريبية) على مقياس المهارات البراجماتية فى القياسين البعدى والتتبعى لاستخدام القصص الالكترونية.**

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ويلكوكسون للمجموعات المرتبطة لايجاد دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد مرتفعى الاداء الوظيفى في القياس البعدى , ومتوسطى رتب درجات نفس المجموعة بعد مرور شهر على تطبيق القصص الالكترونية في القياس التتبعى وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (١٠)

قيمة (Z) ودلالتها الإحصائية بالنسبة للدرجات الكلية على مقياس المهارات البراجماتية للعينة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد مرتفعى الاداء الوظيفى ن=(١٠)

المتغيرات	القياس البعدى/ التتبعى	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
مقياس المهارات البراجماتية	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠,٠٠	-1.732	0.083 غير دالة
	الرتب الموجبة	3	2.00	6.00		
	الرتب المحايدة	7				
	المجموع	10				

ويتضح من جدول (١٠) عدم وجود فروق دالة بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدى, ومتوسطى رتب درجات نفس المجموعة في القياس التتبعى حيث كانت قيمة z **(1.732-)** وهى غير دالة احصائيا , وهذا يعنى أن الدرجات التى حصل عليها الاطفال في القياسين البعدى والتتبعى كانت متقاربة مما يدل على استمرار أثر

القصص الالكترونية بالنسبة لأطفال المجموعة التجريبية فيما بعد استخدام القصص الالكترونية خلال فترة المتابعة, وبذلك فقد تحققت صحة الفرض الثانى للبحث.

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى إستمرار أثر القصص الالكترونية المستخدمة على عينة البحث في الدرجة الكلية لمقياس المهارات البراجماتية في القياسين البعدى والتتبعى .

كما ترجع الباحثة هذه النتيجة الى استمرار فعالية القصص الالكترونية المصممة خلال فترة المتابعة , واستفادة أطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد مرتفعى الاداء الوظيفى من محتوى القصص المقدمة, والذى ينجم عنه تنمية المهارات البراجماتية (مهارة بدء الحوار – مهارة التواصل البصرى – مهارة انتاج الجمل المترابطة– مهارة ادارة المحادثة– مهارة السرد القصصى) لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد مرتفعى الاداء الوظيفى, على الرغم من إعادة القياس التتبعي بعد شهر من القياس البعدي مما يدل علي بقاء اثر تعلم القصص الالكترونية.

والجدول (١١) يوضح المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لدرجات المجموعة التجريبية فى المهارات البراجماتية وذلك فى القياسين البعدى والتتبعى

جدول (١١)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى فى القياسين البعدى والتتبعى لدى أفراد المجموعة التجريبية (ن = ١٠)

مقياس المهارات البراجماتية	القياس البعدي ن=١٠		القياس التتبعي ن=١٠	
	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى
الدرجة الكلية للمقياس	38.400	2.1187	38.7000	2.3593

ويتضح من الجدول (١١) تقارب المتوسط الحسابى لدى افراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى فى المهارات البراجماتية ككل.

ويوضح الشكل التالى متوسطات الأداء البعدى والتتبعى لأطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد مرتفعى الاداء الوظيفى (عينة البحث التجريبية) على مقياس المهارات البراجماتية ككل .

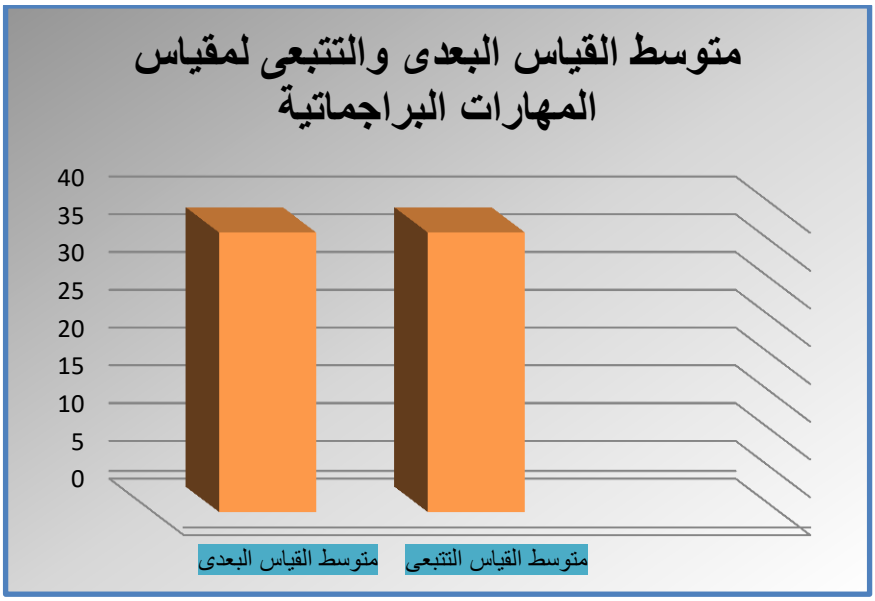

شكل (٢) دلالة الفروق بين متوسطى درجات أطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد في القياس البعدى والتتبعى لمقياس المهارات البراجماتية ككل

مناقشة نتائج البحث:

تشير نتائج البحث الحالى إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد مرتفعى الأداء الوظيفى في القياس القبلى والبعدى بعد استخدام القصص الالكترونية على مقياس المهارات (مهارة بدء الحوار – مهارة التواصل البصرى – مهارة انتاج الجمل المترابطة– مهارة ادارة المحادثة– مهارة السرد القصصى) في اتجاه القياس البعدي وعدم وجود فروق بين القياسين البعدي والتتبعي مما يتضح ثبوت صحة الفرض الاول.

ومن الأسباب التى أسهمت في تحقيق النتائج فاعلية القصص الالكترونية المستخدمة ومراعاتها لخصائص وقدرات أطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد مرتفعى الاداء الوظيفى , كذلك مراعاتها للطريقة التي يفكرون بها.

وتعد قصص الأطفال الالكترونية التى تم استخدامها فى البحث الحالى من الوسائل الفعالة في تعليم أطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد مرتفعى الاداء الوظيفى , وكان لها تأثير فعال في البحث الحالى في تنمية المهارات البراجماتية , وقد حرصت الباحثة على تنوع العمليات اللفظية داخل القصة الواحدة بحيث لا يشعر الطفل بالملل والعمل على تقديم المعززات بعدة طرق للتشويق وزيادة الحماس والدافعية لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد مرتفعى الاداء الوظيفى.

كما أوضحت نتائج الدراسة فعالية استخدام القصص الالكترونية في تنمية المهارات البراجماتية لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد مرتفعى الاداء الوظيفى, كما اتضح من نتائج الفرض الأول من فروض البحث , وهذا يعكس التحسن الملموس في أبعاد المهارات البراجماتية التي يقيسها مقياس المهارات البراجماتية بعد استخدام القصص التى تم تصميمها , وهذا يدلل على جدوى هذه القصص في تنمية المهارات البراجماتية.

ولعل اعتماد القصص الالكترونية المستخدمة على المهارات الأساسية للتعلم واللغة لما لها من ميزات قد ذادت من فعالية القصص المستخدمة , كما أن مراعاة خصائص أطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد مرتفعى الأداء الوظيفى في تصميم وانتاج القصص قد ذادت من فعاليتها , كما أن الأطفال أفراد العينة التجريبية يتمتعون بمستوى ذكاء يقع في المدى المتوسط ,فبالتالي عندما هيئت لهم بيئة تعليمة مناسبة تمكنهم من الاستفادة من قدراتهم أسفرت عن تعلمهم كما بدا في تنمية المهارات البراجماتية (مهارة بدء الحوار – مهارة التواصل البصرى – مهارة انتاج الجمل المترابطة– مهارة ادارة المحادثة– مهارة السرد القصصى) لديهم بعد تطبيق واستخدام قصص الأطفال الالكترونية .

كما أن ما احتوته القصص الالكترونية وما استخدمته الباحثة من فنيات واستراتيجيات متعددة مثل لعب الدور – تبادل الادوار – التغذية الراجعه – التعزيز الايجابي وغيرها زاد من زيادة تركيز انتباه الأطفال, فضلا" عن أن محتوى القصص الالكترونية كان يخاطب أكثر من حاسة لدى طفل ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد مرتفعى الاداء الوظيفى مما زاد من فعالية القصص الالكترونية في تحقيق أهدافها.

ويمكن القول أن ما صاحب القصص الالكترونية من تعزيز سواء كان من الباحثة أو تعزيز ذاتي من الطفل لنفسه من خلال ما يحققه من نجاح قد حسن من تنمية مهارات اللفظية البراجماتية .

وتتفق هذه النتيجة مع ما قدمه التراث النظري والدراسات السابقة حول البرامج التي تعمل على تنمية المهارات البراجماتية مع ضرورة التأكيد على إثراء البيئة المحيطة بطفل ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد مرتفعى الاداء الوظيفى بالموارد والإمكانات التي تساعده على إثارة الدافعية لدية وتنميه لغته الإستقبالية والتعبيرية والبراجماتية.

ولقد أكدت الدراسات السابقة والأطر النظرية على استفادة أطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد من البرامج المقدمة لهم وخاصة في مجال اللغة البراجماتية مثل دراسة عثمان (٢٠١٨) والتى استخدمت برنامج مقترح لتحسين مهام نظرية التماسك المركزي وعلاج اضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد) وقد أسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج فى تحسين مهام نظرية التماسك المركزي وعلاج اضطراب اللغة البراجماتية لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

وتتضح أيضا" فعالية القصص الالكترونية التى تم تصميمها واستخدامها في تنمية المهارات البراجماتية في هذا البحث من خلال التحسن الذي طرأ على أبعاد المهارات البراجماتية لدى أطفال المجموعة التجريبية, وكان ذلك من خلال مقياس المهارات البراجماتية التي أشارت نتائجها إلى تنمية المهارات البراجماتية لدى الأطفال في القياس البعدى , ويعزى هذا التحسن لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد مرتفعى الاداء

الوظيفى (أطفال المجموعة التجريبية) إلى كونهم قد تأثروا بمحتوى القصص الالكترونية التى كانت تهدف إلى تنمية المهارات البراجماتية المتمثلة فى (مهارة بدء الحوار – مهارة التواصل البصرى – مهارة انتاج الجمل المترابطة– مهارة ادارة المحادثة– مهارة السرد القصصى) .

ويعود سبب فعالية القصص الالكترونية إلى ايجاد مناخ صفى مريح شعر فيه اطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد بالأمان والحرية في التعبير عن مهاراتهم دون خوف , مما سمح لهم بالتفاعل الإيجابي مع بعضهم البعض , وبناء جسور الثقة , وتكوين علاقات ايجابية , والتعاون والمنافسة وإتباع التعليمات , كل ذلك انعكس على أداء أطفال المجموعة التجريبية وأدى إلى تنمية المهارات البراجماتية لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد مرتفعى الأداء الوظيفى.

ونظرا لما قدمته القصص الالكترونية المصممة التى تم استخدامها مع الاطفال من إثارة لدافعية أطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد مرتفعى الأداء الوظيفى ,وزيادة رغبتهم على تعلم أنشطة قصصية لغوية التي أدت إلى تنمية المهارات البراجماتية (مهارة بدء الحوار – مهارة التواصل البصرى – مهارة انتاج الجمل المترابطة– مهارة ادارة المحادثة– مهارة السرد القصصى لدى اطفال التوحد.

وترجع الباحثة تحسن أداء الأطفال في مقياس المهارات البراجماتية نتيجة للقصص الالكترونية التى تعتبر وسيلة مهمة اعتمد عليها البحث الحالى لتنمية المهارات البراجماتية موضوع البحث الحالى.

تضمنت أحداث القصص الالكترونية مجالات وموضوعات متنوعة تعمل على اكتساب أطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد مرتفعى الأداء الوظيفى سلوكيات ايجابية لتساعدهم على التنبؤ بنتائج سلوكهم , كما أنها تدرب الأطفال على التسلسل التتابعى للأحداث.

كما اشتملت القصص الالكترونية أنشطة لفظية مرتبطة بأبعاد المهارات البراجماتية تساعد على تحسن اللغة اللفظية التواصلية والحديث لدى الأطفال, مما يؤدى إلى تنمية المهارات البراجماتية.

وتفسر الباحثة التحسن في أداء أطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد مرتفعى الأداء الوظيفى بعد استخدام القصص الالكترونية نظرا" لمراعاة الخصائص العقلية لأطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد مرتفعى الاداء الوظيفى , حيث اعتمدت القصص الالكترونية على جلسات فردية جماعية تحتوى على مجموعات صغيرة وذلك لتدريب الطفل على التفاعل الإجتماعى والتخلص من القلق وزيادة الثقة بالنفس , وبذلك فإن اعتماد استخدام وتطبيق القصص الالكترونية على أنشطة جماعية من العوامل التي ساعدت على تحسن أداء الأطفال في أداء الأنشطة القصصية المحددةوبالتالى تنمية المهارات البراجماتية المحددة فى (مهارة بدء الحوار – مهارة التواصل البصرى – مهارة انتاج الجمل المترابطة– مهارة ادارة المحادثة– مهارة السرد القصصى) .

وقد روعي أيضا" في محتوى القصص الالكترونية التنوع والبساطة والاعتماد على المحسوسات واللغة البسيطة طبقا" لخصائص أطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد مرتفعى الاداء الوظيفى حيث يقل تركيزه كلما طالت مدة النشاط مما أدى إلى اكتساب الطفل الثقة بالنفس وزيادة مستوى دافعيته للتعلم واللغة.

وقد أشارت نتائج الفروض إلى نجاح القصص الالكترونية المستخدمة في البحث في تنمية المهارات البراجماتية لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد مرتفعى الاداء الوظيفى (أطفال المجموعة التجريبية) مما يشير إلى وجود أثار ايجابية للقصص الالكترونية في توفير الخبرات والممارسات اللغوية التى أدت إلى تحسن مستوى المهارات البراجماتية مما أدى إلى الكثير من الآثار الايجابية على أطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد مرتفعى الاداء الوظيفى, لذا كان منطقيا" أن يظهر أطفال المجموعة التجريبية تحسنا" ملحوظا" بعد تعرضهم لبرنامج للقصص الالكترونية المستخدمة.

وهذا يفسره ويؤكده ما توصلت اليه الدراسات السابقة التى حرصت على تنمية المهارات البراجماتية وخفض اضطراباتها ومشكلاتها لدى الأطفال بصفة عامة كما في دراسة (الصيادى, والفهد , ٢٠١٨) , ودراسة (عابد , ٢٠١٨) , ودراسة (محمد ٢٠١٨).

وبذلك فقد تحققت صحة فروض البحث الحالى حول فاعلية استخدام القصص الالكترونية في تنمية المهارات البراجماتية وذلك اتفاقا"مع ما سبق من تفسير لهذه النتائج ومراعاتها للتراث النظري والنظريات المتنوعة للتعلم.

وبذلك تشير كل نتائج البحث الحالى على أن جميع الفروض التي حاولت الباحثة أن تجيب عليها في البحث الحالى قد تحققت وهى جميعها تهدف إلى التحقق من تأثير القصص الالكترونية فى تنمية المهارات البراجماتية والمحددة في المهارات الخمس التى تغطى جوانب اللغة البراجماتية وهى(مهارة بدء الحوار – مهارة التواصل البصرى – مهارة انتاج الجمل المترابطة– مهارة ادارة المحادثة– مهارة السرد القصصى) لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد مرتفعى الاداء الوظيفى.

وتتضح النتائج من خلال المقارنة بين استجابات أطفال المجموعة التجريبية في القياسات القبلية والبعدية والتتبعية.

وهذه النتائج مفردة ومجتمعة تؤكد فعالية برنامج القصص الالكترونية في تنمية المهارات البراجماتية لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد مرتفعى الأداء الوظيفى, وبذلك تتفق هذه النتائج مع الخلفية العلمية للبحث سواء من حيث النظريات والتفسيرات النظرية في ميدان الإضطرابات النمائية أو من حيث نتائج الدراسات السابقة التي توفرت للباحثة.

وبناءاً على ما سبق ومن خلال قبول فرضى البحث قد نجحت القصص الالكترونية في تنمية المهارات البراجماتية والمتمثلة في خمس مهارات وهى (مهارة بدء الحوار – مهارة التواصل البصرى – مهارة انتاج الجمل المترابطة– مهارة ادارة المحادثة– مهارة السرد

القصصى) لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحدمرتفعى الأداء الوظيفى, وتأثيره على مستوى اللغة اللفظية التواصلية لدى أطفال المجموعة التجريبية التي استخدمت القصص الالكترونية, ومن هنا تتأكد فعالية القصص الالكترونية في تنمية المهارات البراجماتية لدى اطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد مرتفعى الاداء الوظيفى.

توصيات البحث

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالى من نتائج تتقدم الباحثة بالتوصيات التالية للاستفادة منها:

١- تنمية المهارات البراجماتية لدى فئات أخرى من ذوى الاحتياجات الخاصة.

٢- تصميم وتطبيق برامج لتنمية المهارات البراجماتية لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد.

٣- ضرورة التدخل المبكر لتنمية المهارات البراجماتية وخفض حدة اضطراب اللغة البراجماتية لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوى ذوى الاعاقات المختلفة.

٤- ضرورة الاستفادة من استراتيجيات التعلم النشط في تعليم أطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد مرتفعى ومنخفضى الاداء الوظيفى.

٥- ضرورة تدريب معلمات التربية للطفولة المبكرة قبل وأثناء الخدمة على مهارات تصميم وانتاج قصص الاطفال الالكترونية .

بحوث مقترحة

من خلال نتائج البحث الحالى ومن خلال تعامل وتفاعل الباحثة مع أطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد مرتفعى الأداء الوظيفى, فلقد اقترحت الباحثة البحوث الاتية:

١– فاعلية استخدام القصص الرقمية التفاعلية للحد من صعوبات الإدراك لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد مرتفعى ومنخفضى الأداء الوظيفى.

٢– فعالية برنامج تدخل مبكر للحد من اضطراب اللغة البراجماتية لدى أطفال ما قبل المدرسة.

٣– فاعلية إستخدام الرياضة الدماغية في تنمية المهارات التواصلية البراجماتية لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد مرتفعى ومنخفضى الأداء الوظيفى.

٤– فاعلية برنامج إرشادى معرفى سلوكى للحد من اضطراب اللغة الوظيفية لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوى الاعاقة العقلية البسيطة.

٥.فاعلية برنامج تدريبى قائم على فنيات تحليل السلوك التطبيقى لتنمية المهارات البراجماتية لدى أطفال ما قبل المدرسة الذاتويين.

المراجع

إبراهيم،عمرو،وغريب،أحمد.(٢٠٢٠).فعالية برنامج ترويحي لتنمية التفاعل الإجتماعي لدي أطفال طيف التوحد.*مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية*.كلية التربية الرياضية .جامعة أسيوط،٥٤(١)،٩٦-١١٤

أبومغنم، كرامي بدوي. (٢٠١٣). فاعلية القصص الرقمية التشاركية في تدريس الدراسات الاجتماعية في التحصيل و تنمية القيم الأخلاقية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية .*الثقافة والتنمية: جمعية الثقافة من أجل التنمية، س ١٤, ع ٧٥*

باعظيم،عمر.(٢٠٢٠).عوائق التهيئة ما قبل المهنية للطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد وسبل التغلب عليها كما يتصورها معلميهم بمدينة جدة .*مجلة التربية الخاصة والتأهيل* .مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل ،١١ (٣٩)،١ – ٢٦ .

البيلاوي،إيهاب ،وإبراهيم ،أماني ،وسالم ،أيمن ،وعبد الغفار ، محمد .(٢٠٢٠).الإنتباه الإنتقائي البصري وعلاقته بالسلوك النمطي لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد .*مجلة التربية الخاصة* .كلية علوم الإعاقة والتأهيل .جامعة الزقازيق،٣٢ ،٢٤٢– ٢٧٨ .

بدوي،منال.(٢٠١٥).تصميم قصص إلكترونية لتنمية القيم الأخلاقية لدي أطفال ما قبل المدرسة .*مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية* .كلية التربية النوعية .جامعة المنيا، ٢،١٠٩-١٥٣ .

الجدوع،عصام ،والمومني ،محمد .(٢٠٢٠).فاعلية برنامج تدريبي مستند إلي نشاطات اللعب الفردية في تحسين مهارتي التقليد والإستجابة لدي عينة من أطفال اضطراب طيف التوحد في الأردن .*دراسات العلوم التربوية* .عمادة البحث العلمي .الجامعة الأردنية ،٤٧ (٣)،٤٠٩-٤٢٣ .

الجلامدة ، فوزية ،وحسين ، نجوي. (٢٠١٣) .*اضطرابات التواصل لدى التوحديين .الرياض*.دار الزهراء للنشر والتوزيع.

الجندي،آيات.(٢٠٢٠).فاعلية تصميم بيئة تعلم إلكترونية قائمة على توظيف البرامج التطبيقية في تنمية مهارات تصميم وإنتاج قصص الأطفال الألكترونية لدي طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة .*مجلة*

بحوث ودراسات الطفولة .كلية التربية للطفولة المبكرة ،جامعة بني سويف،٢(٤)،ج١ ، ديسمبر،١١٧ – ١٨٩ .

الجيار ،عز الدين أحمد ابراهيم.(٢٠٢٠). *فعالية برنامج ABLLS-R في خفض اضطراب اللغة البراجماتية لدى أطفال التوحد فى مرحلة ما قبل المدرسة* . رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية للطفولة المبكرة . جامعة بورسعيد.

الحربي،أفنان،والحجيلان،محمد.(٢٠١٦).اقتراح نموذج تصميم تعليمي يتناسب مع خصائص المتعلمين ذوي اضطراب التوحد معتمد علي نموذج ADDIE لتحديد معايير تصميم القصص التعليمية الإجتماعية الألكترونية .*مجلة التربية الخاصة والتأهيل* .مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل ،٤ (١٥)،٧٦–١١٣ .

حسن،حسن.(٢٠١٥).أثر اختلاف مستوى التفاعل في القصة الألكترونية وموقعها في برامج الكمبيوتر التعليمية في تنمية المفاهيم الإسلامية لدي تلاميذ الصف السادس الإبتدائي .*مجلة التربية .كلية التربية* .جامعة الأزهر ،١٦٣ ،ج٤ ، ٢٩٦ –٣٦٣ .

حسونه ،أمل ،والجيار،عزالدين ،ورضوان،منى .(٢٠٢٠).برنامج إرشادي لخفض اضطراب اللغة لدي أطفال ما قبل المدرسة وذوي اضطراب طيف التوحد. *مجلة كلية رياض الأطفال*. كلية رياض الأطفال.جامعة بورسعيد،١٧ ،٤٠٣–٤٤٤ .

حماد ،هدي .(٢٠١٨).برنامج تدريبي لتنمية بعض المفاهيم المعرفية لدي الأطفال الذاتويين مرتفعي الأداء الوظيفي .*مجلة الطفولة* ،٣٠،٩٨١ – ١٠٢١

الدريويش، أحمد ،وعبد العليم ، رجاء (٢٠١٧). *المستحدثات التكنولوجية والتجديد التربوى* . القاهرة . دار الفكر العربى للنشر والتوزيع.

الزهراني،علي.(٢٠١٩).الإسهامات النسبية للسلوكيات المعرفية المرتبطة بالفص الجبهي في التنبؤ بجودة الحياة لدى الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد.*المجلة التربوية الدولية المتخصصة* ،٨(٨)،١٠٧– ١١٩ .

سلطان،هبة.(٢٠١٩).*تعديل بعض مظاهر السلوك المشكل لدي أطفال ما قبل المدرسة ضعاف السمع بإستخدام القصص الألكترونية وعلاقته بالذكاء الأخلاقي* ،رسالة دكتوراة ، كلية رياض الأطفال ،جامعة بورسعيد.

صالح،ايمان ،والدهان، مني ومحمود، سامية والسيد،ايه.(٢٠١٨).فاعلية القصص الألكترونية المغناة في تنمية المهارات اللغوية للمعاقين عقلياً فئة القابلين للتعلم .*المجلة المصرية للدراسات المتخصصة* .كلية التربية النوعية .جامعة عين شمس، ١٩ ،٢٨٢–٣٢٠ .

الصيادي، مي ،والفهد،أروي.(٢٠١٨).اضطراب اللغة البراجماتية لدي الأطفال ذوي قصور الإنتباه المصحوب بالنشاط الزائد في ضوء بعض المتغيرات . *مجلة التربية الخاصة والتأهيل* . مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل ،٦(٢٥)،٨٢– ١٢٣ .

الطوالبة، تسنيم عبدالرحمن،وبطاينة، أسامة محمد. (٢٠١٩).*أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات اللغة البراغماتية لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في الأردن*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، اربد

عابد، حسام عطية حسين سالم، وإبراهيم، فيوليت فؤاد، و النجار، سميرة أبو الحسن عبدالسلام. (٢٠١٨). برنامج تدريبي لتحسين اللغة البراجماتية لدى الأطفال المعاقين عقلياً في مدارس الدمج .*المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية*: المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، ع١٦

عبد الباسط، حسين محمد أحمد (٢٠١٠). فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام برمجية Photostory3 في تنمية مفهوم ومهارات تصميم وتطوير القصص الرقمية اللازمة لمعلمي الجغرافيا قبل الخدمة. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*. جامعة عين شمس، ٢٩، ١٩٤–٢٢٠.

عبدالمؤمن، مروة محمود الشناوي السيد. (٢٠١٨). توظيف القصة الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الصحية لدى طفل الروضة . *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*: الجامعة الإسلامية بغزة – شئون البحث العلمي والدراسات العليا،٢٦(٣).

عثمان ،ندا،وسليمان،عبد الرحمن،وزكي،دعاء.(٢٠١٩).برنامج مقترح لتحسين مهام نظرية التماسك المركزي وعلاج اضطراب اللغة البراجماتية لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد .*مجلة الإرشاد النفسي* .مركز الإرشاد النفسي.جامعة عين شمس، ٥٧ ،٢٥٥–٣٠٩ .

علوان،شمس، ومنيب، تهاني،وعبد اللطيف،رشاد.(٢٠٢٠).برنامج مقترح باستخدام الأنشطة البيئية لتنمية مهارات والسلوك البيئي لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد .*مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية* .الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية،٨٠،١٢١-١٠٩ .

علي ،أسماء،وعلي،هوايدا.(٢٠١٨).فاعلية استخدام القصص الالكترونية في تنمية بعض القيم الخلقية والإجتماعية لطفل الروضة :دراسة تجريبية. *مجلة الطفولة والتنمية* .المجلس العربي للطفولة والتنمية ،٣٢، ٥٥-٨١ .

عويضة ،لينا والخطيب ،جمال.(٢٠٢٠).تقييم خبرات أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في التشخيص والعلاج والتعلم في الأردن . *دراسات العلوم التربوية* .عمادة البحث العلمي.الجامعة الأردنية ٤٧. (٤)،٣٧٠-٣٩٠ .

فاضل ،ريما.(٢٠١٤). *فاعلية برنامج تدريبي باستخدام اللعب في تنمية بعض مهارات التواصل اللغوي لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد* .رسالة ماجستير .كلية التربية .جامعة دمشق

الفاعوري،علي ،والزريقان،إبراهيم .(٢٠٢٠).تقييم مستوي الأداء في اللغة الإستقبالية واللغة التعبيرية لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والأطفال ذوي الإعاقة العقلية في الأردن . *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية* .جامعة القدس المفتوحة ،١٩٢- ٢٠٥ .

قشمر ،علي ،والأحمد،جيهان .(٢٠٢٠).أثر الحمية الغذائية علي المهارات الأدائية واللغوية والإجتماعية لدي أطفال التوحد من وجهه نظر أولياء أمورهم . *مجلة جيل العلوم الإنسانية والإجتماعية* .مركز جيل البحث العلمي،٦٢ ،٥٣- ٧٥ .

المحمودي، محمد .(٢٠٢٠). طيف التوحد لدي الأطفال بين المفهوم والخصائص .*دراسات العلوم الإنسانية* .عمادة البحث العلمي.الجامعة الأردنية،٤٧.١٤٤ – ١٥٣ .

مصطفي ،أسامة .(٢٠٢٠).فعالية برنامج تدريبي باستخدام القصص الإجتماعية في تنمية التواصل البصري وإدراك تعبيرات الوجه وأثرها علي تنمية بعض المهارات الإجتماعية لدي أطفال اضطراب طيف التوحد .*مجلة التربية الخاصة* .كلية علوم الإعاقة والتأهيل .جامعة الزقازيق،(٣٢)،١٦٨-٢٤١ .

مطر ، عبد الفتاح،والجمال،رضا.(٢٠١٨).فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات إدارة الذات في خفض إضطراب اللغة البراجماتية لدي الأطفال ذوي إضطراب فرط الحركة وتشتت الإنتباه .*مجلة كلية التربية* .كلية التربية .جامعة أسيوط ،٤٣ (٤)،٩٩ – ١٤٥ .

موسي، منال.(٢٠١٧).المعايير التربوية والفنية والتقنية لإنتاج وتصميم القصص الإلكترونية المقدمة لطفل الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال. *مجلة كلية رياض الأطفال* . كلية رياض الأطفال .جامعة بورسعيد،٣٦٣،١١ –٤٣٣ .

Adams, C., Gaile, J., Lockton, E. ,& Freed, J.(2015). Integrating language, pragmatics, and social intervention in a single-subject case study of a study of a child with a developmental social communication disorder Language, Speech and Hearing Services in Schools, 46,294–311.

Anter, A. (2008). Pragmatic development in normal children (Master Thesis). Faculty of Medicine, University of Cairo Arnett, A. B., Pennington, B. F., Willcutt, E. G., De Fries, J. C., & Olson,

American Psychiatric Association (2013). Diagnostic and statistical manual of mental disorder (5 th Ed revised). Washington Dc :Author. Dorcheh, H. H., & Baharlooie, R. (2015). Development of pragmatic competence. Journal of Language Teaching and Research, 7(1),152-157.

I leto,k.(2016). Pragmatic language and its relation to executive functioning , adaptive function and attention deficit/hyperactivity disorder in children with autism spectrum disorder(master's thesis).the George Washington University

Norbury,C.F.(2014). Practitioner Review: Social (pragmatic(communication disorder conceptualization, evidence and clinical implications. Journal of Child Psychology and Psychiatry,55(3), 204-216.

Murphy, S., Faulkner, D., & Farley,L.(2014). The Behaviour of Young Children with Social Communication Disorders During Dyadic Interaction with Peers. J Abnorm Child Psychol.٢٨٩–٤٢,٢٧٧,

Martin, I., & McDonald, S. (2004). An exploration of causes of non literal language problems in individuals problems in individuals with Asperger syndrome. Journal of Autism and Developmental Disorders, 34(3).٣٢٨-٣١١,

Manangan, C. N. (2013). Externalizing Behaviors: Relations to Pragmatic Language and Theory of Mind in Children with Autism Spectrum Disorder, (Doctoral Dissertation). Seattle Pacific University, United States.

Paul, R., Landa, R., & Simmons, E. (2014). Assessing and treating communication. In J. McPartland, A. Klin, & F. Volkmar (Eds Asperger syndrome: Assessing and treating high functioning autism spectrum disorder (2nd ed., PP. 103–142)..

Philofsky, A. D. (2006). Pragmatic language profiles in autism and Williams syndrome. Unpublished Ph.D. Thesis. University of Colorado State.

Paul, R., Landa, R., & Simmons, E. (2014). Assessing and treating communication. In J. McPartland, A. Klin, & F. Volkmar (Eds Asperger syndrome: Assessing and treating high functioning autism spectrum disorder (2nd ed., PP. 103–142).